شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة دار الكتب الظاهرية

مخطوطة

تتمة المتوسط شرح الكافية

المؤلف

الحسن بن محمد الأستراباذي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

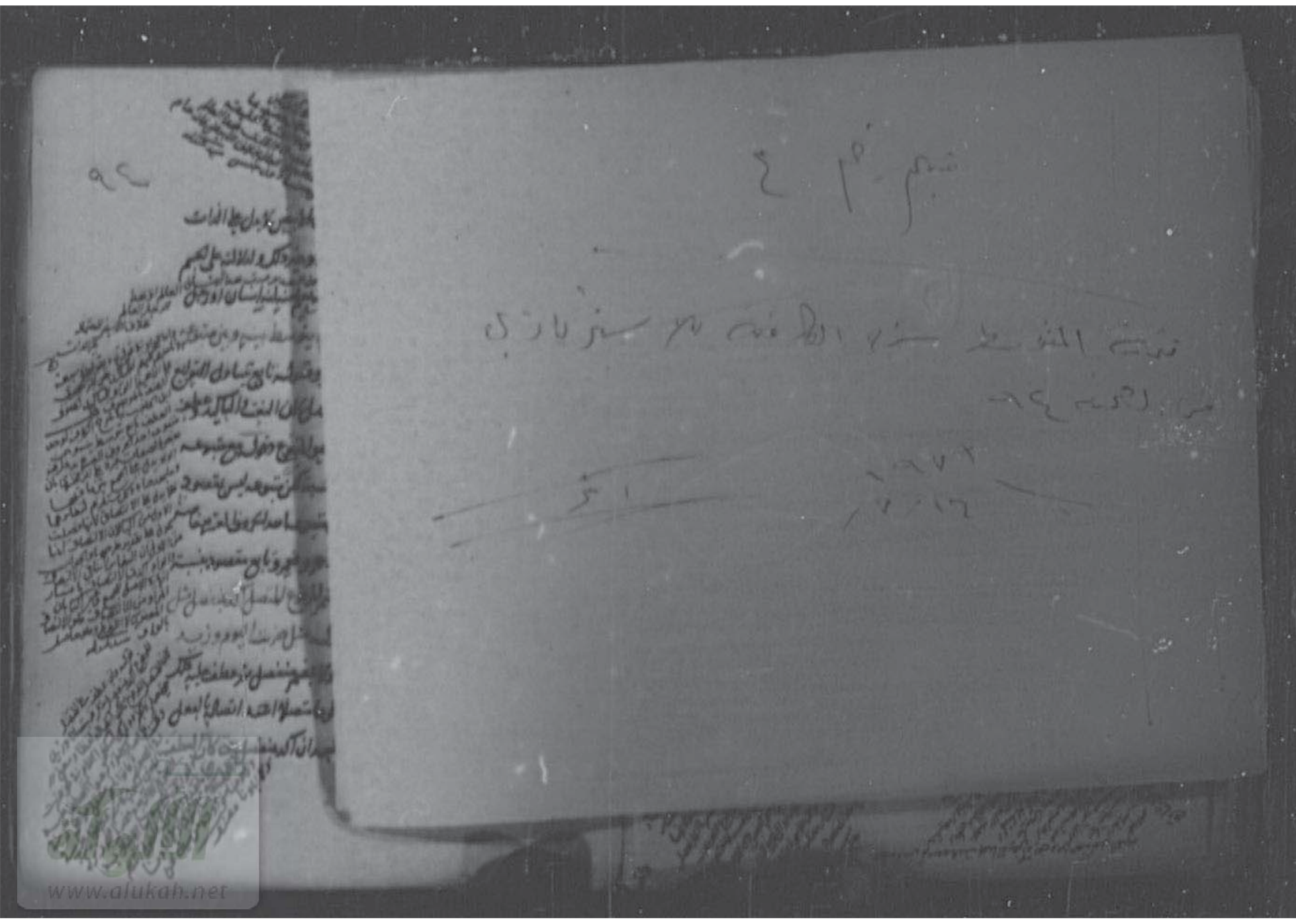

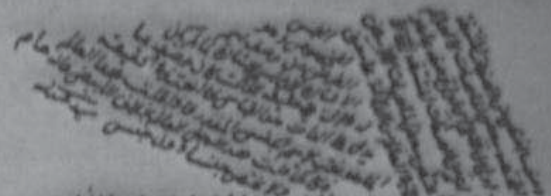

www.alukah.net

ان حكم المعطوف عليه حكم المعطوف عليه في كل ما جاز واستنع ووجب للمعطوف عليه
مثلا اذا وجب ان يكون في المعطوف عليه جزء كالمبتدا اذا كان جملة او صلة
الذي يجب ان يكون في المعطوف كذلك واعلم انه ليس للمعطوف حكم المعطوف عليه
في جميع الاشياء فانه يجوز ان يقال يا زيد والحارث وربما حذفت يا مع المستاع
دخول حرف النداء عليها لما فيه من الالف واللام واستناع دخول رب على الجار في حكم
من نحو لم يجز في مثل زيد قائم او قاعد ولا ذاهب عمرو الا الرفع اي حتى
يقبل ان حكم المعطوف مثل حكم المعطوف عليه في الجواز والاستناع والوجوب لم يجز
ان يقال قام زيد قائم ولا ذاهب عمرو الا الرفع في ذاهب فكذلك لم يجز ان يقال
مررت بزيد قاعما ولا ذاهبا عمرو الا الرفع في ذاهب لوجوب مجيء الحال
وجوب قيام واستناع وجود في المعطوف وهو واجب كون خبر وعاملا فيه فرفع
او رفع ذاهب بان يكون هو مبتدا وذاهب خبره مبتدا عليه والجملة معطوفة
على الجملة المتقدمة ولم يجز عطف ذاهب على لفظ قائم وهو لفظ زيد عطف
للمفرد على المفرد لانه لو عطف عليه لكان خبرا لكنه لم يجز ان يقع خبرا لعدم الضمير
فيه الذي يعود الى زيد لان الجملة على الاسم وهو ممتنع كما يمتنع في المعطوف عليه قوله
وانما جاز الذي يطير فينطلق زيد لان الفاء في السببية
بمعنى

www.alukah.net

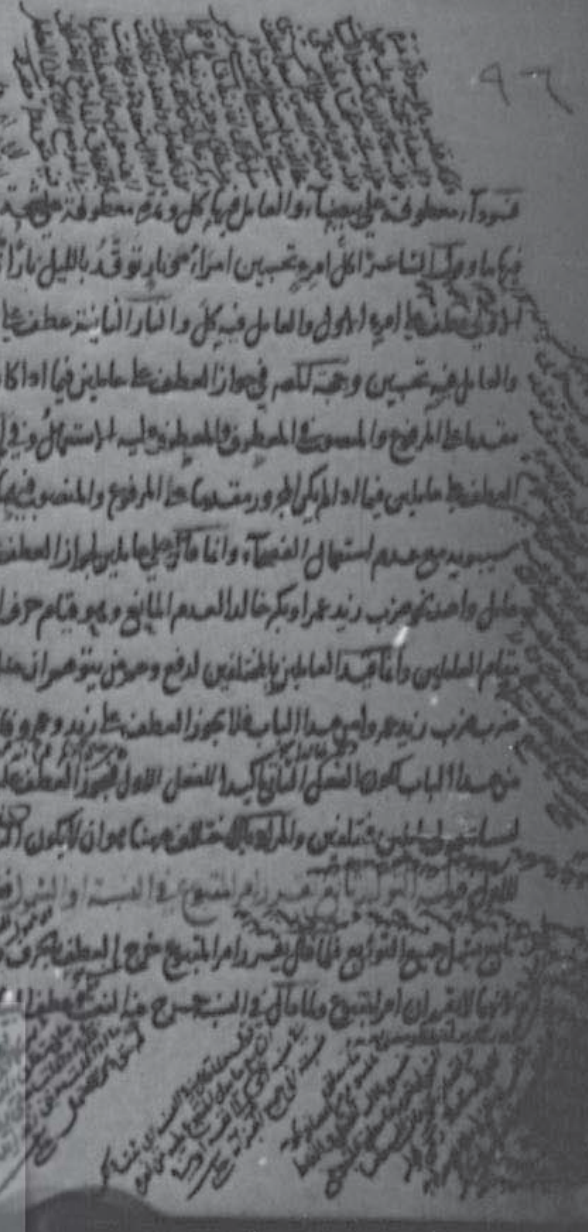

www.alukah.net

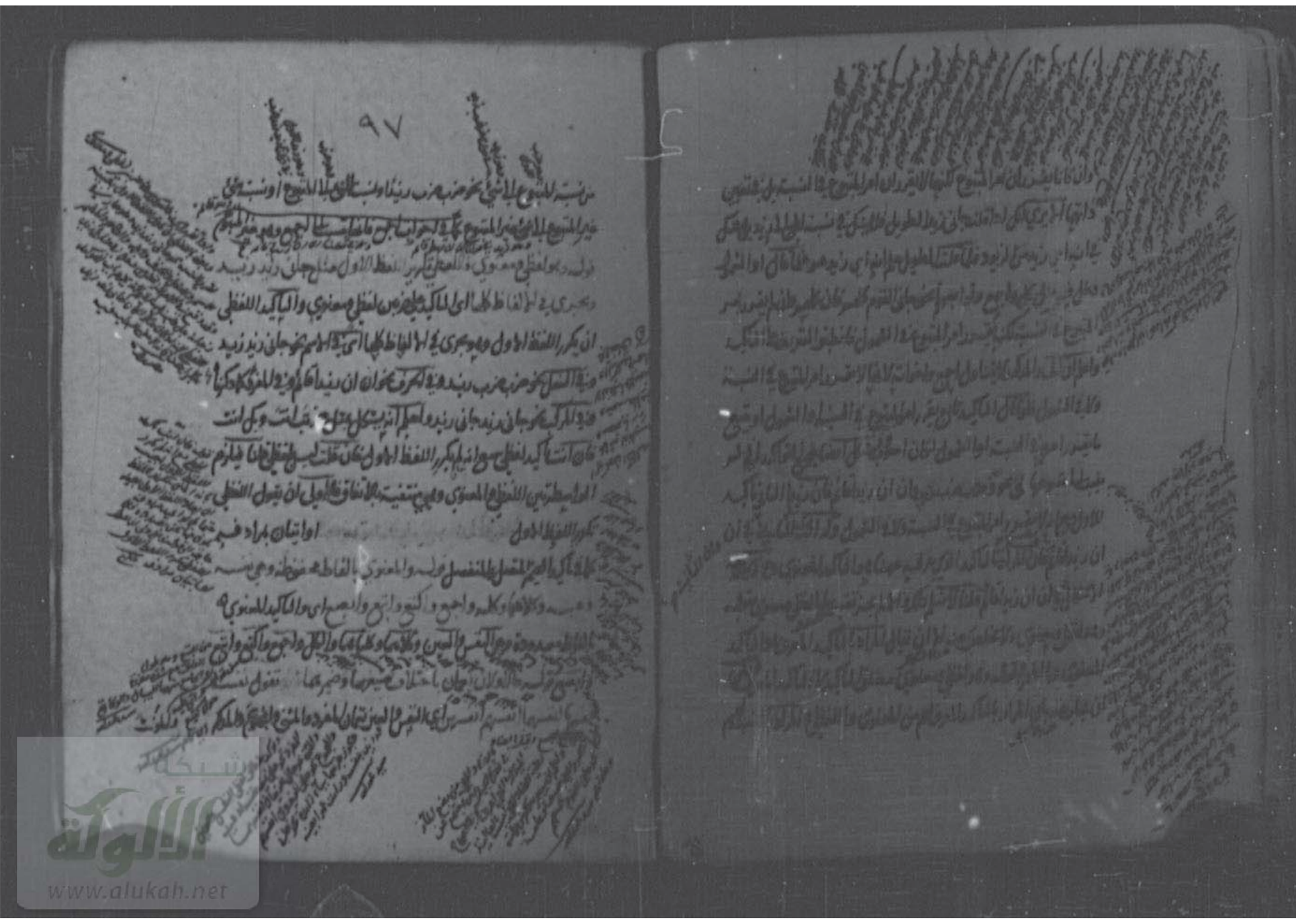

دون الثاني ولقائل ان يقول كما ان المثنى يحتمل الواحد يحتمل الجمع لان لفظة كل
في جانب الفعل احتمل ان يجاب بالكثرة فاذا اكد بكلا حصلت المغايرة وهي العلم بان الجمع ليس
مرادا منه جميعا كما ان جاءني رجلان يطلق المثنى على الجمع عندهم ايضا وان اطلق الجمع ط
المثنى عنه اذا كان كذلك كان ذكر لفظ المثنى بعد الاتيان بلفظ الجمع لانه يطلق الجمع لانه يطلق لفظ
المثنى على الجمع وكلامهم قوله واما في غير المثنى فاعتبار الغير في كله وكلها وكلهم
وكلتا الصحيح في الواو واحي جمعاء اجمعون جمع اجي الياء بعد الثالثة
وهو كله واجمع الى الجمع وتوكيد المثنى سواء كان مفردا او جمعا مذكرا او
كل بمعنى اجمع الا انه يستغرق الجمع كله وجاء القوم كلهم واثرت تربة كلها
نعما وجاءني النساء كلهن ويختص في البداية وهي اجمع وقولهم اثرت تربة
الجمع كلها اجمع اكتع ابصع وجاء القوم كلهم اجمعون اكتعون ابصعون
واثرت تربة كلها جمعاء كتعاء بصعاء وجاءني النساء كلهن جمع كتع
بصع قوله وكذا كل واجمع ابدا واجمعا بعد افرادها او حملا على
لفظ القوم كلهم واثرت تربة كلها كلا عن بابه كله اي لا يجوز التأكيد بكل
واجمع الا بعد ذكر افرادها نحو جاءني القوم كلهم فان القوم اجزاء
يصح افرادها وهي زيد وعمرو وخالد وغيرهم او حملا على لفظ

www.alukah.net

اللهم يا أجب الداعين لعدم التباعل لتأكيد بالفاعل ضميرا لأن الفعل واجبين

بيان العوامل قبل الخلاف النفس والعين فاعلم بيان العوامل أبدا قوله وأكتفي

واخواه أتباع اعلم ان هذه الالفاظ اذا كن فيها ما تتبع في اللفظ

والاعلال يجلس وهذا الترتيب ان يذكر اولا المتبوع ثم التابع ثم تابع تابعه

والثالثة الاجتماع اكتفي وتابع وتابع الاجتماع لكون بس وليطان وتابع

تابعا لحسن وشيطان وجايع قوله ولا يتقدم التابع واخواه على

اجمع لكونها توابع لا خلاف ان التابع كيسان فلم يجز والابتداء بكل واحد منهما

وذكر كل دون منعيف اي وذكر اكتفي واخويه بدون ذكر اجمع منعيف لعدم

عامل في الجميع ودلالة ظاهره ولانها اتباع اعلم ان نحو بس وليطان وتابع

من التأكيد مع انه ليس تأكيدا للغلط لعدم تكرر الاول ولا تأكيدا معنويا لانه ليس

من الفاظ النفس والعين بعضهم بانه كرر الاول الا ان غير حرف واحد في الآخر

دون تحو شيلت زيدا ثوبه فان المسلوخ من زيد مغايرا تابع تابع المتبوع

التوابع وقوله مقصودة بالنسبة الى المتبوع خرج عنه التوابع التوابع ومعطيا

لا تعالية مقصودة بالنسبة الى المتبوع كل المتبوع كذلك مقصود بالنسبة

ولا لاحقا لانه للوكيد يجيء مفعولا او تثنية او جمعا فلا تأكيد المضمر المرفوع المتصل

بالنفس والعين اكد متصل نحو ضربت انت نفسك اي اكد الضمير المرفوع

المتصل بالنفس او العين وجب تأكيد ذلك المرفوع المتصل بالضمير المنفصل او المستتر تأكيده

بالنفس او العين لانه لو اكد الضمير المرفوع المتصل بالنفس او العين بلا تأكيد بالضمير المرفوع المنفصل

اولا لالتبس التأكيد بالفاعل في بعض المواضع نحو زيد كرمني هو نفسه فلو لا الضمير المرفوع

المنفصل لالتبس التأكيد بالفاعل فحمل عليه ما ليس تأكيدا بالفاعل نحو ضربتك انت نفسك

كراهة التباس التأكيد بالفاعل فحمل عليه ما ليس تأكيدا بالفاعل نحو ضربتك انت نفسك

بالضمير المرفوع المنفصل النفس والعين بلا تأكيد بمنفصل آخر نحو ضربت نفسك فاعل وانا

حال النفس والعين لجواز تأكيد المرفوع المتصل بالظاهر اجمعين بلا تأكيد بالمنفصل نحو

ضربت نفسي

قوله وهو مرفوع ومنصوب ومجرور اي الضمير اما مرفوع واما منصوب واما مجرور
لوقوع الضمير تمام الظاهر وكون الظاهر احد هذه الامور قوله فالمرفوع و
منفصل ومتصل والمجرور متصل فقط اي الضمير المرفوع والضمير المنصوب اما متصل
واما منفصل والضمير المجرور متصل فقط اي لانه منفصل لامتناع الفصل بالجار
والمجرور قوله فذلك خمسة انواع اي فالضمير خمسة انواع لانه مرفوع ومنصوب
ومجرور واما كان ينقسم الى قسمين فيكون الجميع خمسة قوله المثال ضربت
ضربتُ بالراء ونون وضربتِ اي مثال النوع الاول من هذه الخمسة وهو الضمير المرفوع
المتصل ضربنا ضربتما ضربتم ضربتما ضربتن ضرب ضربا ضربوا
ضربت ضربتا ضربن وهذا مثال المجهول واورد مثالين احدهما للمعلوم وهو
ضربت والثاني للمجهول وهو ضربت قوله والثاني اتى به اي مثال النوع الثاني
من الانواع الخمسة وهو الضمير المرفوع المنفصل انا نحن انت انتما انتم انتما
انتن هو هما هم هي هما هن قوله والثالث ضربني ضربنا اي مثال النوع الثالث
من الانواع الخمسة وهو الضمير المنصوب المتصل بالفعل والحرف ضربني ضربنا ضربك
واتى لمثالين الفعل واما اورد مثالين ليعلم اتصال الضمير المنصوب بالفعل والحرف
قوله والنوع الرابع اي مثال النوع الرابع من الخمسة وهو الضمير المنصوب المنفصل

اياي ايانا اياك الى اياهن قوله والخامس غلامي وغلامنا غلامك الى غلامهن اي
مثال النوع الخامس من الخمسة وهو الضمير المجرور المتصل غلامي وغلامنا غلامك الى غلامكن وغلامهن
الى علامين والى الثاني للحسن واما اورد مثالين ليعلم اتصال الضمير المجرور بالاسم
والحرف فجميع المعنى الذي وضع الفاظ الضمير له تسعون والالفاظ الدالة عليها
ستون لان الاول حصل من ضرب الخمسة في غاية عشر لان الضمير اما للمتكلم او للمخاطب
او للغائب وعلى التقادير اما للمفرد او المثنى او للجمع فضرب ثلثة في ثلثة حاصل من ضرب
الثلثة في نفسها وكل واحد من هذه التسعة اما للمذكر او للمؤنث فيكون حاصل الضرب
ثمانية عشر من ضرب الاثنين في التسعة واذا ضربنا الخمسة في ثمانية عشر بلغ تسعين
والثاني حصل من ضرب الخمسة في اثني عشر لان الفاظ كل واحد من ثمانية عشر معنى
لا يزيد على اثني عشر لكون الالفاظ به اما للواحد المذكر او المؤنث او المثنى المذكر والمؤنث
والجمع المذكر والمؤنث والمتكلم اثنين انا نحن فيسقط اربعة المثنى المذكر والمؤنث
في المتكلم والجمع المذكر والمؤنث واما للواحد المذكر او المؤنث وكون المثنى المذكر والمؤنث
في الخاطب واحد فيسقط لفظان آخران فيصير الجميع ستة واذا سقط ستة من
ثمانية عشر بقي اثنا عشر واذا ضربنا الخمسة في اثني عشر بلغ ستين وهو المطلوب
قوله وكل فروع المتصل خاصة بستة الماضي للغائب الغائبة الى الضمير المرفوع

تشبيها بالمنفصل اذا كان ضمير الرفع كذلك وكتبوا اياه لكي لا يصير هو المتصل كالاسم
في الاصل خبر المبتدأ وضع خبر المبتدأ المنفصل قوله وان اكرمتموني الخ
ليلى اخاه وعبيت اخرها الى الضمير اذا وقع بعد لولا بعد عن ان اكرمتموني بعد لولا ضمير
مرفوع منفصل بحو لولا انت لكنت بعدا او بعد ضمير مرفوع متصل نحو عبيت
ليلى اخاه لكونه في محل نصب له وعبد لولاك وعسى ليلى اخوها اي وعبد بعد لولا
ضمير مجرور وبعد على ضمير منصوب متصل بحو لولاك لكنت بعدا وعسى ليلى اخوها خلاف الاكثر
ان الضمير بعد لولا ضمير مجرور وان موقع الضمير المرفوع جواز وقوع بعض الضمائر مواقع
بعض نحو ما انا كانت قبلي ان تبغين في محل الرفع بالابتداء وبعد في محل نصب
واقع موقع الضمير المرفوع وهو في محل رفع بسبب الضمير بعد لولا في محل الجر بلولا او حرف
جر وبعد في محل الضمير المجرور بعلى المحذوف وعلى هنا قوله ونون الوقاية
مع الياء لازمة في الماضي والمضارع عوضا عن نون الاعراب اي نون الوقاية
مع ياء الضمير لازمة في الماضي نحو ضربني وضربني ويضربني والمضارع المرفوع
من نون الاعراب نحو يضربني للفرق بين حصول الكفة وعدمه اي بين كون نون الوقاية
قوله واتبع النون قبلها وان واحق بها مخيرا اي وانت في نون الاعراب
في المضاف نحو غلامي وغلامك وغلامه مخير في اثباته وحذفه اما اثباته

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلاجراء الباقي مجرى المتعدد واما حذفه فللاستغناء عنه بنون الاعراب
ولكراهة اجتماع النونين وكذلك انت مخير بين اثبات نون الوقاية
السكون وفي حذفه لكونها ساكنة ثالثة احرف وكذلك انت وان واحق بها مخير
في اثبات نون الوقاية لشبهها بالفعل وفي حذفه لكراهة اجتماع النونات
الاربعة الاولى على الاخرين على الاجتماع الاول قوله وعبد لي في من
ومن وقد وقط لي وعن اثبات النون في لي لشبهها بالفعل وعدم
لاجتماع النونات في من ومن لكونها ساكنة ثالثة احرف وقد
وجواز اتصال اليا بالحرف من غير نون الوقاية نحو لي وعن اثبات
لمشابهتهما وقط اثبات النون لكونها ساكنة ثالثة احرف وجواز اتصال اليا
بالاسم من غير نون الوقاية نحو غلامي وضربا لعمرو اي ضربي لعمرو
بخلاف الفعل حذف نون الوقاية كما مر وجواز اتصال اليا بالحرف وغير
الوقاية على الاحسن لما لم يشبها الفعل قدم ادراج النونات حذف النون اولى لوقوع
محل الحذف كما مر بخلاف اثبات النون فلا شبه الفعل فيه
وتوسط بين المبتدأ والخبر فصل الفعل وهو ضمير منفصل وقوله
المبتدأ اي توسط بين المبتدأ والخبر فصل الفعل وهو ضمير منفصل

ذلك ذاك وتلك وذلك مشددتين واولاهما للتوسط وتلك وذلك للبعيد ولما للقريب تزيد
وذان وتان مخففتين واولاهما للتوسط وتلك وذلك وتالك للبعيد ذلكما
مشددتين واولكما زيادة ولما تزيد وفيا وفتا وفاما للمكان خاصة اي هنا
الاسماء الثلاثة للاشارة الى المكان خاصة اي للاشارة بها الى غير المكان فهنا
يشار بها الى المكان القريب وهناك وهنالك للتوسط وهنيا وهنيئا مشددة
وهنالك للبعيد وهنا لك لغات احدها الياء مع تخفيف النون والاخر
بدلها وكذلك مشددة بدل النون والكل الفتح اكثر قوله الموصول ما لا يتم جزءا
صلة وعائد اعلم ان الموصولات تشارك الحرف من حيث احتياجها الى
الغير وهو الصلة والعائد وحد الموصول اسم لا يصير جزءا تاما من الكلام من
مسند او مسند اليه الا بصلة وعائد فقولنا اسم كالجنس وقولنا لا يصير جزءا
تاما الا بصلة يخرج الاسماء التي تصير جزءا تاما من الكلام بدونها كزيد وقول
وقولنا وعائد يخرج مثل اذ واذا الآنية وان لم يتم جزءا من الكلام الا بصلة كانه
يتم بالعائد ولما كان لا يتم جزءا ولم يصر جزءا لم يصر جزءا لكن لا يصير جزءا الا
وصلة جملة خبرية ولما احتاج الا توجد الاحتياج الكلي بينة وكانت ملحوظة في تعريف
الموصول صرح بكون صلته جملة خبرية لانه لا يلزم توقف شيء على شيء في الخارج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

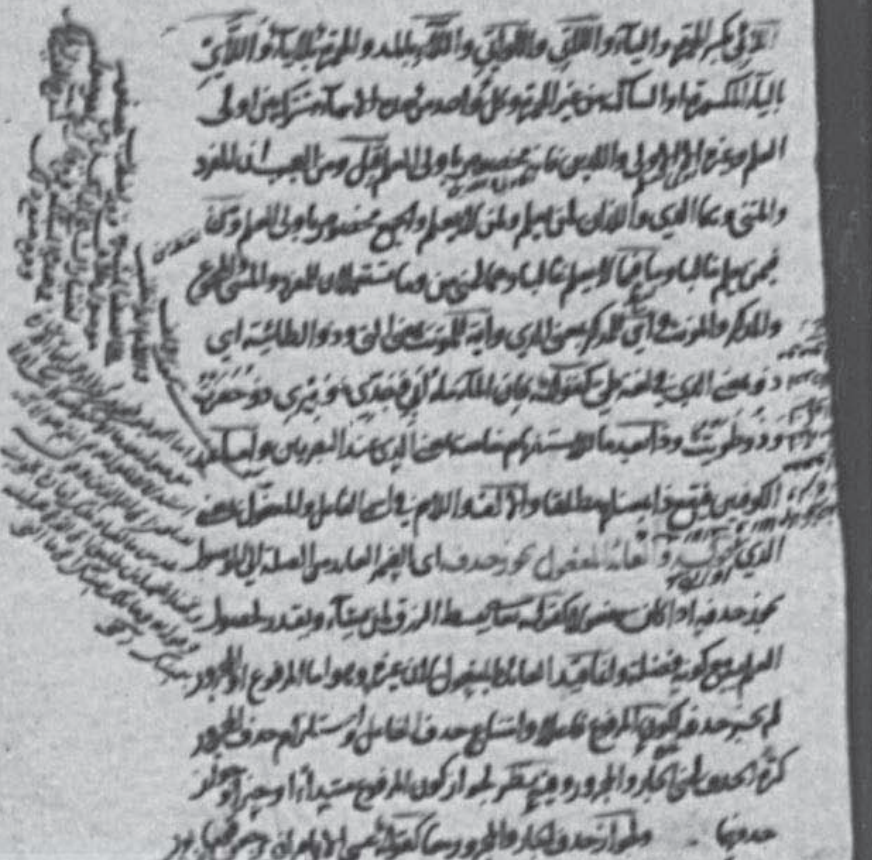

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

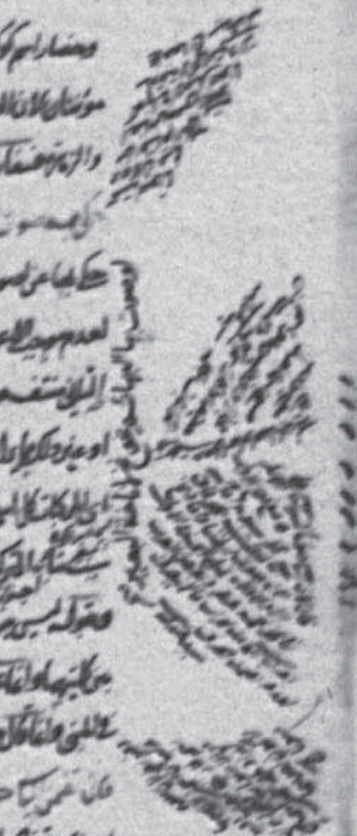

الصب بان يكون كم للاستفهام فكانه غفل عن تمييزه اعتمادا على قرينة الحال وعباءة والجر
بان يكون للخبرية وكم مبتدأ في الصورتين لانه لم يوجد فعل اشتغل عنه بضميره وليس
فيما جر وهو اسم مضاف وهو ليس بظرف وقوله قد حلبت على عشاري جملة
والرفع بان يكون عبءة مبتدأ وكم صفتها وقد حلبت على عشاري خبره والجملة
للاستفهامية والجزئية وقع القدر بين وبين محل النصب على الظرف ان كان المميز للقدر
متروقع المصدر ان كان المميز للقدر حلبة لانه يوقع فعل غير مشتغل عنه بضميره وهو
ظرف ومصدر وهذا البيت للفرزدق يهجو جريرا وهو وكم عمة لك يا جرير وخال
فدعاء قد حلبت على عشاري فان نصبت عمة نصب حالة وقد جاء وان رفعتها
رفعتها وان جررتها جررتها لكونها تابعين لها قوله وقد يحذف بعد مثل كم مالك
وكم ضربت اي وقد يحذف المميز اذا دل عليه قرينة حتى كان الاستفهامية اي كم درهما
مالك لانه اذا سئل عن عدة مال يعلم انه سئل عن عدة دنانيره ودراهمه وكم ضربت في
الخبرية اي كم ضربة ضربت او كم مرة ضربت فكم في المثال الاول في محل النصب على المصدر او على
الظرف وفي المثال الثاني والثالث مجرور بحرف الجر وهما ما قطع عن الاضافة
لفظا وبعد المراد بالظروف الظروف المبنية وهي انواع منها ما قطع عن الاضافة
لفظا وبعد وجميع الجهات الست اذا قطع عن الاضافة ونوى لها فانه على الكسر

www.alukah.net

معناها يعرف بها وقد يكون اذا للمفاجاة كاذا خرجت فاذا زيد قائم ومنه
قول الشاعر فبينا العسر اذ دارت يسار فبين ظرف مكان ومازائدة والعسر
مبتدأ خبره محذوف وهو موجود وهو العامل فيبين والزمان مضاف اليه
لكلمة تقديره فبين زمان العسر موجود والعامل في اذا دارت لانه ليس مضاف
للدارت فيمتنع عمله فيما قبله ولا يجوز ان يعمل دارت فيبين لكون بين واذ
ظرفي للمكان واستلزم عامل واحد ظرفا بالمكان الا باسبيل البدل قوله
ومتى واين للمكان استفهاما وشرطا اي ومن الظروف المبنية اين واني
وهما للمكان سواء كانا للاستفهام او للشرط نحو اين زيد واين تكن اكن وانى زيد
واني تقعد اقعد وبنيا لتضمنهما حرف الاستفهام او حرف الشرط قوله و
للزمان ايضا اي يكون ظرف الزمان في الاستفهام نحو متى القتال وفي الشرط
نحو متى تاتني اكرمك والفرق بين متى الشرطية اذا الشرطية ان متى للزمان المبهم وانما
يتحقق وقوعه واذا للزمان المعين وان يتحقق وقوعه فلهذا لا يقال اتيك
متى احمر البسر ويقال اتيك اذا احمر البسر وبنى متى لتضمنه معنى الاستفهام او حرف
الشرط قوله وايان لزمان استفهاما اي ومن الظروف المبنية ايان
وهي لظرف الزمان في الاستفهام كقولهم ايان يوم الدين وبنى ايان لتضمنه
معنى الهمزة

همزة الاستفهام قوله وكيف لحال استفهاما اي ومن الظروف المبنية كيف
لزمان الحال نحو قول كيف زيد وبنى لتضمنه همزة الاستفهام ويتضمن ظروف
الزمان عند لانه سؤال عن حال المسؤول عنه بالحال قوله ومذ ومنذ بمعنى
اول المدة فيليهما مفرد معرفة وعدد بجميعهما مقصود بالعدد
اي ومن الظروف المبنية مذ ومنذ وهما بمعنيين احدهما بمعنى اول المدة فيليهما
المفرد المعرفة وهو الزمان الذي يصلح ان يكون جوابا لمتى ليدل على اول المدة
الذي هو المطلوب بقول ما رايته مذ يوم الجمعة والثاني بمعنى جميع المدة فيليهما
المقصود بالعدد ليبان جميع المدة التي هي المقصود وهي الزمان الذي يصلح
ان يكون جوابا لكم نحو ما رايته منذ يومان وانما بنيا لكونهما اسمين مثل كونهما
حرفين في اللفظ قوله وقد يرفع المصدر او الفعل او ان اي وقد يرفع المصدر
بعدهما نحو ما رايته مذ سفره او الفعل نحو ما رايته منذ سافر او ان محققة نحو
ما رايته منذ ان سافر او ان للنفيلة المفتوحة نحو منذ انه سافر قوله فيقدر
زمان مضاف اي اداة وقع بعدها احد هذه الاشياء المذكورة وحينئذ يقدر
بعدها زمان مضاف اليه لكون المخبر عنه مبتدأ عليه نحو ما رايته منذ يومان سفره
وزمان ان سافر وزمان انه سافر ولما حذف المضاف وهو يكونان بمعنى اول المدة

المال عند زيد صدق وكذب سواء كان المال حاضرا عنده او غائبا قوله وقط ظرف لما مضى وهو متصل بالنفي اي ومن الظروف المبنية وقط بتشديد الطاء للزمان الماضي المنفي على سبيل الاستغراق نحو ما رأيته قط ومعوض الزمان المستقبل المنفي على سبيل الاستغراق نحو لا افعله عوضا اي لا افعله ابدا وبنيا لتضمنها معنى الحرف وهو من وخصا بالنيابة من بين سائر الظروف لعدم ظهور معنى فيها فتضمنها لام التعريف قوله والظروف المضافة الى الجملة الخ نحو يسرني يوم قدم زيد ويوم يقوم زيد اي يسرني قدومه ويوم قيامه وحذف المضاف اليه هنا لدلالة ما قبله عليه وقد يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على حاله من الاعراب نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم وقوله تعالى ومن خزي يومئذ اي يوم اذ وقعت القيامة وقوله تعالى يوم هم بارزون اي بروزهم وقوله تعالى يوم لا يملك نفس لنفس شيئا اي يوم اذ لا يملك نفس لنفس شيئا وقوله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون اي يوم اذ لا ينفع مال ولا بنون وقد جاء اذ ولدن ولدن ولدن ولد قوله واذ اي ومن الظروف المبنية اذ وهي ظرف لما مضى من الزمان وقد اشار اليه بقوله وقد جاء اذ بفتح اللام والذال وسكون النون واذن بفتح اللام وسكون الذال وكسر النون واذن بضم اللام وسكون الذال وكسر النون واذ بفتح اللام وسكون الذال واذ بضم اللام وسكون الذال واذ بفتح اللام وضم الذال وانما بنيت لان معناها الذي وضع له الحرف ثم حمل عليه اخواته وحكمها ان تجر بعد اضافة نحو هذا مال اذ زيد لكن نصبت لعروض اضافة عارضة وان تنون عوضا عن جملة محذوفة نحو قوله تعالى وانتم حينئذ تنظرون اي حين اذ بلغت الروح الحلقوم وقيل التنوين تنوين صرف وهو الذي يلحق الاسم المبني لشبهه بالمعرب نحو جئتك يوم الجمعة فيوم مبني لتضمنه معنى الحرف وهو في وقد اضيف الى مبني وهو الجملة الفعلية وقد يضاف الى الجملة الاسمية كقول الشاعر

www.alukah.net

www.alukah.net

عشر على ما عرفت من غير تغيير وتعطف عليه معمول العشرات فتقول اثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا وتسع وتسعون امراة وانما لم تركب الاحاد مع العشرات في العشرين واخواتها كما ركبت الاحاد مع العشر لان الواو والياء في العشرين واخواتها علامة للاعراب في التركيب موجب لبنائها والجمع بينهما متعذر وقوله مائة والف ومائتان والفان غيرها اي غير ما ذكر والمؤنث مائة ومائتان والف والفان والالف من غير تغيير كمائة رجل ومائة امراة والف رجل والف امراة قوله ثم ما تعطف عطفا مقدرا اي ادخل وزنا ثانيا تستعمل ما يزاد عليها على ما عرفت من واحد بلا تسعة وتسعين وتعطف عليها مائة مفعول مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نوق وهكذا تستعمل ما دون المائة على ما عرفت قبيل ان تصل قبيلا ما بين ثم تستعمل ما دون المائة وتعطف على المائتين على ما عرفت وهكذا قبيل الالف واذا وصلت قبيل الالف تستعمل ما دون المائتين على ما عرفت فتقول الما آت على ما عرفت في تعطف المائة على الالف وما دون المائة على المائة مفعول الف ومائة واحد وعشرون رجلا والف ومائة واحدى وعشرون امراة ولم يجز هذه القاعدة في التوليح لان العرض وان كان قليلا فهو الاكثر تعليلها قوله وفي

الاسم الاول من المركبات من احد عشر بلا تسعة عشر على الفتح للخفة الا في عشر وايثاق عشر فانه معرب وبناني عشر مع كونه مبنيا حمله على اخواته من المبنيات لجواز فتح ياء ثنيا على سائر المركبات واسكانها للتخفيف وحذفها مع كسر النون لدلالة الكسرة عليها وحذفها مع فتح النون وهو شاذ قوله وغير الثلثة يعني لما فرغ عن كيفية استعمال الاعداد شرع في حال المميزات لحتى المعدودات فقال وغير الثلثة يعني الاعداد المخفوض اليه ومجموع لفظا كثلثة رجال او معنى كثلثة نفر وكثلثة اثياب عند الخليل وسيبويه وان كان على واو ونون مقدرا عندهما لكنه في الحق جمع شيء واما اشترط الجمعية لفظا او معنى ليخرج العدد المعدود الكوني اياه في المعنى واما ابتداء غير الثلثة لعدم مجيء المميز ما دون الثلث على ما يجيء قوله الا في ثلثمائة وكان ياسر ما آت ومن ثوب النون استثناء من قوله وغير الثلثة يعني الاعداد المخفوض اليه مجموع لفظا او معنى واما استثنى منه لعدم اضافة الثلثة قبيل اتسعة على ما سبق في نظائره بلا تاء لفظا ولا معنى لكون المائة موضوعة لعقد معين ولا شيء من الجمع كذلك وكان القياس ان يضاف قبيلا من ان اريد المذكر العاقل وقبيلا ما آت ان اريد غير المذكر العاقل واما جوز اضافة قبيل لفظ المائة

الألوكة
www.alukah.net

الألوكة
www.alukah.net

المقصورة والالف الممدودة وقد مثلنا بها واما احتاج الى قاعدة كلية التاء التي الحقها
مطلوب معرفتها لانها كانت ماخوذة في تعريف المؤنث والا لبينا هنا الالف
والتي المقصورة فعلى وفعلى كاجل وفعلى كسبعى وفعلى كسكرى وفعل كبكر والمذكر الاول
مختصة بالتاء بخلاف الاخرين والتي الممدودة صحراء ونفساء وكبرياء وحمراء
وعاشوراء وغير ذلك مما هو حقيقي ولحقها بالاول لها ما ذكرنا من
حمراء وباقي والفعلى بخلاف فعلى وبين اي والمؤنث ما حقيقي واما
لفظي بالحقيقي ما يازائه ذكر من الحيوان كامراة يازائها الرجل والناقة يازائها الجمل والمؤنث
اللفظي بخلاف المؤنث الحقيقي وهو المؤنث الذي لا يكون يازائه ذكر من الحيوان سواء
كان فيه علامة التانيث نحو طلحة او لم يكن نحو عين وكل عضو زوج الانسان او اشبهه
والفرق بين المكسر الذي لا تاء في مفرده والمؤنث اللفظي المضاف اليه المؤنث والمضاف جزء منه كقوله تعالى
تلتقطه بعض السيارة ونحو ليجني بعض هنداو فعله نحو الجني بعض هند او صفته نحو
ليجني حسن هند ولا تقول ان تقول جاءني غلام هند لان الغلام ليس جزءا منها
ولا فعلا ولا صفة لها والذي يعرف به التانيث النوع الاخير الصيغة والاشارة كقولك نعم
هذه النار لمن اكتم بها تكذبون وعود الضمير اليه كقولهم والشمس وضحاها وطلوع علامة
التانيث فعله كقولهم والنعت لساق بالساق ووجود علامة التانيث فيه لفظا او تقديرا في

واعلم انه اراد باللفظي ههنا غير ما اراده في باب ما لا ينصرف ان اللفظي جعله
مقابل الحقيقي ههنا سواء وجد فيه علامة التانيث لفظا او لم يوجد ولم يتابل المؤنث
الحقيقي وجعله في باب ما لا ينصرف مقابلا للمؤنث المعنوي سواء كان حقيقيا او لم
يكن فقوله واذا اسند الى الفعل فما بعده وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار
اي اذا اسند الفعل المؤنث للحقيقي واما ضمر المؤنث للفظي الفعل يجب الحاق التاء
للفعل الظاهر اذا انفصل من الفعل والمؤنث الحقيقي جاز التذكير اذا لم يلتبس كما اذا
سمي امراة بزيد كقولك حضر القاضي اليوم امراة وكقوله تعالى قد جاءكم موعظة
والذي يدل على ان المراد من الضمير في قوله واذا اسند اليه المؤنث الذي ذكرناه
قوله وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار اي انت مخير في تانيث الفعل المسند الى
ظاهر المؤنث غير الحقيقي وفي تذكيره فتقول طلع الشمس وطلعت الشمس والفرق بين اسناد
الفعل الى ظاهره وبين اسناده الى ضميره ان الاول نحو جاءت موعظة علم ان الفعل
لما بعده وان التاء نحو موعظة جاءت من غير تانيث جاز ان يظن ان الفاعل ضمير
المتقدم وانثي اخر منتظر ان اصل الفعل اسند الى ظاهر الذي بعده ولم
انه يلزم من قوله وانت في ظاهر غير الحقيقي بالخيار وجب ان يقال طلحة جاءت
ويجوز ان يقال جاء طلحة مع كونه اسم رجل لكونه مؤنثا لفظيا وهو خلاف المشهور

اعلم ان الاسم الصحيح نحو زيد والملحق به نحو دلو وظبي والمثل الياء نحو القاضي
الحق باجرة الفتى وياء ونون من غير تغيير نحو حاني الزيدان والظبيان والقاضيان
ورايت الزيدين والظبيين والقاضيين وهكذا تقول في الجر ويرد المحذوف
من المنقوص فتقول قاضيان وعميان في قاضي وعمي لعدم موجب حذفه ولم يذكر
المصنف هذه الانواع للعلم بحكمها من الحد المذكور فان المراد بالمقصور ان كان الغير بدلا
عن واو وهي لام قلبت الغير واوا لاجتماع الياءين وكون اصل هذه الالف
الواو نحو عصوين في عصا وان لم يكن كذلك قلبت الالف ياء اما لكون الالف بدلا عن
الياء واما لكون الياء اخف من الواو وقد كان لا يكون ثلاثيا واما بان يكون ثلاثيا
لكن لا يكون الغير بدلا عن واو والاول على ثلثة اقسام اولها ان يكون الغير بدلا عن
واو نحو ملهيان في ملهى لكثرة حروف الكلمة وكون الياء اخف من الواو والثاني ان
يكون الغير بدلا عن ياء نحو فتيان في فتى وانما لم يكن الغير بدلا عن
واو ولا ياء نحو خاريان في خاري والثاني فيهما احدهما ان يكون الغير بدلا عن حرف
يا كقولنا فتيان في فتا وان لا يكون عوضا عن حرف كقولنا ميتان في
ميت بقي قوله والممدود ان كانت همزته اصلية ثبتت وان كانت للتانيث
قلبت واوا او الفا وحان اعلم ان همزة الممدود اما اصلية واما للتانيث واما

لا اصلية ولا للتانيث فان كانت اصلية ثبتت بحالها لكونها اصلية نحو قرا
قراء ان وان كانت للتانيث قلبت واوا او الفا زيادتها وفرقا بينها وبين الاصلية
تقول في تثنية حمراء حمراوان وسيجيء تفاصيل القلب الواو والالف بحسب
في التثنية وان كانت غير اصلية ولا للتانيث جاز لوجهان رد بدلا اصليا او بقاءها
وانما تحاط حالها لمشابهتها الاصلية من حيث كونها غير زائدة تقول في كساء
ورداء كساوان ورداوان وكساان ورداان واعلم ان المراد بالاصلية ما يكون
اصليا او في حكمه ليشمل ما فيه همزة زائدة للالحاق نحو حرباء تقول حرباوان لكونها
في حكم الهمزة الاصلية والمحذوف نحو خاء واب بردلا الاصل في نحو دم ويد
وحمان قول وحذف نون المثنى للاضافة اي وحذف نون المثنى لاضافة
الاسم اليه بالاتصال قول والتانيث في حمراوان والبان عطف
على قوله نون اي وحذف تاء التانيث في حمراء والياء عند تثنيتهما نحو حمراوين
والبين مع عدم سقوطهما في غيرهما لشدة اتصالهما بالكلمة وانما حذفت
فيهما لانهما لما لم تعترفا كان المثنى بمنابة المفرد فكما لا تقع في وسط المفرد تا
التانيث لا تقع في وسط

حروف مفرده تخرج عنه امثال ذلك لعدم دلالتها على احاد حروف مفرده لعدم حروف
وبقوله بتغيير ما بنته على ان التغيير التقديري كاف ليدخل فيه مثل لفظ هجان فان
فان لفظه حالة الافراد كلفظه حالة الجمع تقول ناقة هجان ونوق هجان لكن حركته
في الافراد مخالفة لحركته في الجمع تقديرا فان الهجان حال كونه مفرد الحمار وحال كونه
جمعا كرجال ومعنى العهد المذكور امر دال على احاد تتصد تلك الاحاد حروف مفرده كرجال
فانه دال على احاد تتصد تلك الاحاد بالالف واللام والتاء فان كل حروف مفرد ولم
يقل مفرده لان صيغة المفرد لا تتبع حال الجمع في اكثر الامر فلم تقصد تلك الاحاد حال
الجمع بمفرده بل بقصد حروف مفرده واعلم ان قوله مقصودة زائد فقولك كل
تناول على احاد حروف مفرده لكن الكلي اذا وجد الا في من غير القصد والارادة
واعلم ان الاولى ان يتعلق بحروف مفرده بدل المقصودة قوله نحو مسرورك
بسين جمع على الجمع لان العهد المذكور اي يلزم من العهد المذكور ان لا يكون تمر وركب جمعا
لعدم دلالتها على احاد مقصودة حروف مفرديها كان التمر ليس بجمع لتتم الجواز اطلاق
على القليل والجواز ان يقال عندي خمسة رطال تمر او كان التمر ليس بجمع راكب
لانه لو كان جمعا له لكان جمع كثرة لانتفاء كونه للقلة ولو كان جمع كثرة لم يكن تصغيره
على لفظه لكن تصغيره على لفظه نحو ركيب فلم يكن جمعا وانما قال على الاصح لان فيه

خلافا فقال بعضهم ان التمر جمع تمرة والركب جمع راكب قوله ونحو ذلك اي
ويلزم من تعريف الجمع المذكور ان يكون فلك جمعا لانه بتغيير ما لان الفلك المفرد على وزن
فعل والجمع على وزن اسد وبقوله ونحو صحيح ومكسر فالجمع يذكر ويؤنث
اي الجمع صحيح ومكسر لانه اما ان يكون بناء واحده سالما او لا يكون فان كان الاول
فهو صحيح وان كان الثاني فهو مكسر ونحو فلك مثال لانكسار بنائه تقدر الواو فيه
للمذكر والمؤنث اي الجمع الصحيح اما جمع المذكر نحو زيدين جمع زيد واما جمع المؤنث
نحو زينبات جمع زينب قوله المذكر ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها وياء مكسور
ما قبلها وتكون مفتوحة ليدل على ان معه اكثر منه غالبا من جنسه واما قلنا من جنسه ليعلم انه لا يقال ضاربون بان يكون بعض
افراده ماشيا وبعضها راكبا فقولنا غالبا ليجوز اطلاق الجمع
على الاثنين مجازا واما لم نقل هنا من جنسه استغناء عنه بذكره في المثنى وقد عرفت
في المثنى فائدة هذه القيود فلا نعيدها والاسم ان كان صحيحا فتلحق آخره هذه الحروف
من غير تغيير قوله فان كان احرفها اقل كثرة حذفت تلك الحروف اي ان كان
احرف الاسم الذي يراد ان يجمع هذا الجمع باقل اكثرة نحو قاض حذفت الياء تخفيفا

كان اصله جاري وقاضيون فقلبت حركة الياء بعد سلب حركتها ما قبلها طلبا للخفة
وحذفت لالتقاء الساكنين وكذلك النصب والجر واعلم انه ليس لمثل القاضون
لكان اولى ان يجيء آخره مفردة بالياء ملفوظة نحو القاضي بخلاف قاضون فانه ليس في آخر
مفرده ياء ملفوظة نحو قاض لانه محذوف لالتقاء الساكنين قيل ان الكسرة تدل على الياء
المحذوفة لانه لا يرد الياء المحذوفة لوجود علة حذفها وهي الثقل بل الكسرة تدل على الياء
المحذوفة كما تدل الضمة على الواو المحذوفة في يدعو الداعي وقوله وان كان مفتوحا
مثل مصطفون اي وان كان الاسم الذي يجمع هذا الجمع اسما مفتوحا نحو مصطفى حذفت
الفه وبقي ما قبلها مفتوحا فتقول في مصطفى جاني مصطفون اصله جاني مصطفيون فقلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فحذفت الالف لالتقاء الساكنين وبقي ما قبل الالف
مفتوحا لعدم موجب تغييره واعلم انه ليس لمثل المصطفون لكان اولى بما ذكرناه مثله
وشرط ان كان اسما قد ذكر بعلم او ان كان صفة مذكر بعقل وان لا يكون افعل بفعلاء
مثل احمر وحمراء وفعلان في مثل سكران وسكرى وما شابهه في المؤنث مثل حبلى وحبلان
والسابع مثل علامة اعلم ان الاسم الذي يراد جمعه بهذا الجمع اما ان يكون اسما او
صفة فان كان اسما فشرط صحة هذا الجمع منه امور ثلثة وهي كونه مذكرا وعاقلا وعلما
لكون هذا الجمع اشرف الجموع لصحة بنائه الواحد فيه بالمذكر العاقل العالم اشرف من غيره فاعطي

www.alukah.net

www.alukah.net

www.alukah.net

اخر غيرا لذى اضيف اليه نصب بفعل مقدر دل عليه اسم الفاعل نحو زيد معطى عمرو درهما
امس فانه مصوب بمعطى المقدر وكذا ان كان ليعضوا لان غير يضاف بتقدير العمل
نحو زيد معلم عمرو اباه افضل العلماء التقدير زيد معلم عمرو اعلم بنائه افضل العلماء
وكذا اذا كان ليساوا العضلات قوله فان دخلت اللام استوى الجميع اى كان
دخلت اللام على اسم الفاعل استوى الجميع اى الماضى والحال والاستقبال فى عمله الا ان
فعل بالحقيقة لما عدل عن صيغة الفعل الى صيغة الاسم لكراهتهم ادخال اللام عليه
نحو هو ضارب لزيد الان او غدا او امس قوله وما وضع منه اشارة الى قوله
وصوغ مبالغة وحذر منه اى اسم الفاعل الموضوع للمبالغة مثل اسم الفاعل
فى ليس للمبالغة فى العمل وشرائطها المذكورة وانما عمل مع زوال المشابهة اللفظية
لقيام المبالغة فيه مقام المشابهة اللفظية نحو زيد ضراب ابوه عمرا الان او غدا
وزيد الضراب ابوه عمرا الان او غدا او امس واشباه ما وضع للمبالغة مذكورة
فى الكتاب فقوله ما وضع مبتدا وقوله مثل خبره قوله والمثنى والجمع منه اى ومثنى
اسم الفاعل وجمعه مثل مفرد اسم الفاعل فى العمل تقول الزيدان ضاربا عمرا
والزيدون ضاربو عمرا الان او غدا او تقول الزيدان ضاربا عمرا والزيدون
ضاربو عمرا الان او غدا او امس اذا احتاج الى ذكر المثنى والجمع لانهما لا يكونان

عاملين الفعل نحو ضاربين وضاربات وضرابان وضرابون زيدا وانما عملا وان
لم يكونا عاملين الفعل اطرادا لباب المثنى والجمع قوله ويجوز حذف النون من فعل
والتعريف تخفيفا اى ويجوز حذف نون يثنيه اسم الفاعل وجمعه لسلامة المعرفين
بلام التعريف مع العمل اى مع نصب ما بعده تخفيفا واستطالة بالصلة كون اللام
بمعنى الموصول كبيت الكتاب احافظو اعورة العشيرة لا ابا لكم من ورائكم تنطف واما
لم يتعرض لحذف النون عند الاضافة لانه معلوم فى باب المثنى والجمع ويعلم منه
انه لا يجوز حذف النون مع العمل من غير التعريف تخفيفا لانه ليس بصلة
مارث من فعل وضع منه اى اسم المفعول اسم مشتق من فعل كائن وقع عليه ذلك الفعل
فقوله ما اشتق من فعل احتراز عن غير المشتق من فعل فانه لا يسمى اسم مفعول قال
لغير من المشتقات المذكورة عند تعريف اسم الفاعل وبقوله على من وقع عليه خرج
قوله وصيغ من الثلاثى على مفعول ومفعال وفعيل وفعل من صيغة الفاعل
اى وصيغ اسم المفعول من الفعل الثلاثى المجرد على وزن مفعول للغالب وقد يبنى كثرة
الثلاثى ومن غير الثلاثى المجرد على صيغة اسم الفاعل بفتح ما قبل الاخر اى بجعل مفتوحا
وفتح فاعل الا حرفا نحو مختار من يختار وتقدير ما يختار ومحترم قوله
وهو فى العمل والاشتراط اى اشتراط العامل عمل زيد معروف فالمراد هو اى اسم المفعول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net

مفعولا ول لعطف اقيم مقام الفاعل او مفعول فان له اضيف اليه وليست
الصفة واسما الفاعل والمفعول غير المتعدين كذلك لان المفعول بها لا يحصل
لالتباس قوله اسم التفضيل ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على [illegible] اي اسم
التفضيل اسم مشتق من فعل لموصوف بزيادة مع زيادة على غيره فقوله ما اشتق من
فعل شامل لغيره من المشتقات من الفعل وقوله لموصوف يخرج اسماء الزمان والمكان
والآلة لانها ليست لموصوف وقوله بزيادة مع على غيره يخرج اسمي الفاعل و
والصفة المشبهة لانها ليست بزيادة على غيرهما واما قال اسم التفضيل ولم يقل افعل
التفضيل ليشمل ولجدا وفترا اعلم ان الحد المذكور فيشمل مثل احمر الشاتين وابيض
من حيث الحكم لانهما غير مشتقين من فعل قوله وهو فعل اي اسم التفضيل على
وزن افعل غالبا قوله وشرطه ان يبنى من ثلاثي مجرد [illegible] اي وشرط اسم التفضيل
مجرد منفي مبني من فعل ثلاثي مجرد من الزوائد ليكون بناء افعل منه الا ترى انك لو اردت
من استخرج فلا تجد وهو شاذ ولكن بناء افعل منه وان حذفت الزوائد حتى
قلت هو اخرج لم يعلم ان المراد منه كثرة الخروج او كثرة الاستخراج اعلم ان
افعل واوي ولحطو واجدي لا ليس مبنيا من ثلاثي مجرد فلا يبنى لفعل وشرطه غالبا
لكان اسود قوله ليس لون ولا عيب [illegible] افعل لغير

www.alukah.net

معرفا علم يكن فيه ضمير وانما اذا كان منصوبا او مجرورا كان فيه ضمير فقولنا اذا كان
ما بعده معرفا فاما ان يكون فيما بعده اما في الاجنبية مثالها ضمير او لا يكون فاذا كان
الاول كان فيه ضمير واحد وان لم يكن فيه ضمير وان كان ما بعده منصوبا او مجرورا
فلا بد من ان يكون فيما بعده ضمير او لا يكون فان الاول فيه ضميران وان كان الثاني فيه
ضمير واحد قوله واسما الفاعل والمفعول غير المتعديين مثل الصفة المشبهة اي
اسم الفاعل لغير المتعدي واسم المفعول الغير المتعدي لا ينوبان مناب الصفة المشبهة
في جواز المسائل الستة عشر المذكورة في الصفة المشبهة لان جواز هذه المسائل في الصفة
المشبهة انما هو لشبهها باسم الفاعل والمفعول فجوازها فيهما بطريق الاولى فقولك زيد قائم
الاب ومضروب الاب مرفوع الاب ومضروب الاب مجرور وهكذا الى آخر المسائل وانما قيد
اسم الفاعل والمفعول بغير المتعديين لانهما لو كانا متعديين لم يجز فيهما هذه المسائل الا
الاخيرة لانهما لو كانا متعديين وجوزنا تلك المسائل وقلنا زيد ضارب اباه وزيد معطى
اباه مثلا لم يعلم ان اباه في المثال الاول مفعول لضارب او فاعل له نصب قبيحا بالمفعول
وفي المثال الثاني لم يعلم انه مفعول ثان لمعطى او مفعول اول له اقيم مقام الفاعل نصب بالمفعول
الثاني وكذا اذا قلت زيد ضارب اباه وزيد معطى اباه لم يعلم ان ابيه في المثال الاول مفعول ضارب او فاعل له اضيف اليه وان ابيه في المثال الثاني

اي افعل التفضيل لا يعمل في مظهر اذا كان جاريا على شيء وهو
اي في المعنى صفة ملبسة لذلك الشيء مفضل باعتبار ذلك الشيء ومفضل
على نفسه باعتبار غير ذلك الشيء حال كون هذا التفضيل منفيا كقولهم
ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فاحسن جار
على رجل وهو في المعنى صفة ملبسة به وهو الكحل والكحل مفضل باعتبار
الرجل ومفضل على نفسه باعتبار غير الرجل اي في عين زيد حال كون
هذا التفضيل منفيا واما لم يعمل في المظهر اذا لم يوجد الشرط المذكور
لعدم كونه بمعنى الفعل لعدم دلالة الفعل على التفضيل ودلالته عليه
التفضيل ولما قال ولا يعمل في مظهر انه يعمل في المضمر مع غير هذا الشرط
لان العمل في الظاهر اقوى فيحتاج الى الشرط قوله
حسن مع انهم لو رفعوا فصلوا بين احسن ومعموله بالاجنبي وهو
اشارة الى علة عمل اسم التفضيل الواحد

اللام ولا بد من المطابقة اي واما المضاف الى الناقص وهو المضاف المجرد
التوضيح والتخصيص والمعرف باللام فلا بد فيها من المطابقة لكونها مستحقة للمطابقة
وعدم المباينة من المطابقة وهو مناسبتها اقل من لعدم ذكر المفضل عليه فيها
واقلتها ظاهرة قوله والذي بان مفرد مذكر لانه اراد ان يعلم ان اسم التفضيل
الذي مع من يستعمل بالمفرد والمذكر الصريح من الخبر منه وح لا يمكن تثنيته ولا
جمعه ولا تانيثه قبل ذكر من والا لزم لحاق علامة التثنية والجمع والتانيث فصل
مضى الاسم تمامه ولا بعد لعدم جواز الفصل بشيء من الاسم ومن علامة تثنيته
وجمعه وتانيثه قوله ولا يعمل في مظهر اذا كان اشتق وهو في المعنى لبس
مفضل باعتبار الاول وغايره باعتبار غير منفيا مثل ما رايت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد اشار الى علة عمل اسم التفضيل
عند حصول الشرط المذكور اي انما عمل لانه بمعنى حسن لان معنى قولك ما رايت
رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد هو معنى قولك ما رايت رجلا احسن
في عينه الكحل مثل حسنه في عين زيد بخلاف ما اذا لم يوجد هذا الشرط فانه
لم يكن بمعنى حسن مع انهم لو لم يجعلوا اسم التفضيل ح لرفعوه ولو رفعوا اسم التفضيل
في مثالنا المذكور وهو احسن لكان جزء مبتدا والكحل مبتدا فيلزم الفصل

www.alukah.net

واما الخص بحرف فعلت والمراد به الضمائر المرفوعة المتصلة البارزة الامتناع
ثبوت الضمائر المرفوعة المتصلة البارزة في الماضي والمضارع والامر وواو الجماعة والالف
واما في الاسم فلانها لو اتصلت بالاسم لزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع
لكنها لم تتصل به في الواحد ايضا اطرادا للباب وقوله اما في ماض فعل زمان فصل
بين زمان اي الماضي بفعل دليل على زمان قبل زمان انت فيه وهو زمان التكلم فقوله ماض
على زمان شامل لجميع الاقسام وقوله فعل زمان يخرج نحو ضرب عداء والمراد بالدلالة
انما هو حسب اصل الوضع لئلا ينتقض بمثل لم يضرب وان ضربت ضربت وزوجت
وبعتك نساء والمراد بما هو الفعل لئلا ينتقض بمثل امس قام بوجه للعلم به
الفتح لفظا نحو ضرب او تقديرا نحو رمى وخص المبتدأ المحذوف بالضم نحو هو يعني وانما بني
لكونه لو وقع موقع الاسم وبني على الفتح لكونه اخف والتاء مع غير الضمير المرفوع
المتحرك لانه لو كان مع هذا الضمير وجب كسره نحو ضربت لكراهتهم اجتماع اربع حركات
متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة لشدة اتصال الفعل بفاعله واما قيد الضمير المرفوع
بالمتحرك لاحترازا عن مثل ضربا والتاء فيه مع غير الواو لانه لو كان مع الواو وجب ضمه
للمناسبة نحو ضربوا وقوله المضارع ما اشبه الاسم باحد حروف ناينوء وقوله

وخص بعضهم قوله ما اشبه الاسم شامل للماضي لكونه مشابها له لوقوعه صفة
وقوله باحد حروف ناينوء يخرج الماضي والتاء فيه للسببية او للمصاحبة وقوله
لوقوعه صفة كاتبين غرة لتعيين اشتباه الاسم بسبب احد حروف ناينوء ومعنى
وقوع كل واحد منها مميزا كونه مختصا اما اشتراك الاسم كرجل ولما خصه فحقق
هذا الرجل واما اشتراك الفعل المضارع نحو يضرب لكونه كاشفا عن الحال والاستقبال
واما تخصيصه بالحال او سوف نحو سيضرب وسوف يضرب له فاعلم ان الفعل
المضارع اذا خلا عن السين وسوف وعن ما يدل على الحال كان للحال والاستقبال
حروف ناينوء علامة للحكم المفرد مذكرا كان او مؤنثا نحو اضرب ليوافق لفظ
انا والنون للحكم بوجوده نحو نضرب ليوافق لفظ نحن مذكرين كانا او مؤنثين او احدهما
مذكرا والآخر مؤنثا ومجموعا كان او مثنى وقول فعل للواحد للتعظيم كقوله تعالى نحن نقص
عليك والتاء للحكم بوجوده نحو تضرب لزيد وتضربان يا زيدان وتضربون
يا زيدون ليوافق لفظ انت انتم والتاء للحكم بالمؤنث ومثناه وجمعه نحو تضربين
يا هند وتضربان يا هندان وتضربن يا هندات ليوافق لفظ انت انتما انتن للمؤنثة
الغائبة والغائبتين نحو هند تضرب والهندان تضربان وللغائب غير المؤنث والمؤنثين
وهو المفرد المذكر ومثناه ومجموعه ومجموع المؤنث الغائبة نحو زيد يضرب الهندان يضربان

لامتناع تقدير ان بعدها لكون الداخل على المضارع للطمع والرجاء الدالين على
الاستقبال وتحقق المنافاة بين الحال والاستقبال قوله وجب لسببه نحو وتوب لا يرجوه
اي اذا كانت حرف ابتداء وحال يكون ما قبلها سببا لما بعدها لانه يبطل الاستقبال
اللفظي بما بعدها وما قبلها وجب تحقق الاستقبال المعنوي ليتحقق غاية ما يقتضيه لولاها كعلم
مرض فلان حتى لا يرجونه فالمرض لو سيء عدم الرجاء قوله ومن ثم نصب الرفع
كان سيري حتى ادخلها اي ومن اجل ان حتى تكون حرف
ابتداء لصح ان يقال كان سيري حتى ادخلها بالرفع في كان الناقصة لانه على تقدير
الرفع كان ما بعدها مستأنفا لا تعلق لها بما قبلها فيفي كان الناقصة بالاخبار وهو غير
جائز لفساد المعنى ومن اجل ان ما قبلها يجب ان يكون سببا لما بعدها صح ايضا
ان يقال امرت حتى ادخلها بالرفع لانه يكون ما بعدها خبرا مستأنفا منقطعا عما قبلها
ليس ما قبلها وما بعدها سببا لما بعدها وهو مشكوك فيه لوجود حرف الاستقبال فيلزم
الحكم بوقوع المسبب مع الشك بوقوع السبب وهو محال قوله وجاز في كان سيري
حتى ادخلها الناصب اي اذا كان كان تامة جاز ان يقال كان سيري حتى ادخلها
بالرفع لعدم المانع وهو توهم المحال وهو بقاء كان الناقصة بلا خبر وفاعل جار ضمير
عائد الى الدرع اي جاز الرفع في كان سيري حتى ادخلها اي فاذا كان الاستقرار

على تقييد الفاعل بخلاف سارت حتى ادخلها حار الرفع لعدم لزوم المحال وهو الحكم
بوقوع المسبب مع الشك في وقوع السبب لجواز حصول جواب الشرط المعين
ومهنا لم يقع الشك في السير وانما وقع في تحصيل المسافر قوله وتم كمثل اسلم ادخل
الجنة اي مثال لام كي لسلم يدخل الجنة والمضارع بعدها بإضمار ان وانما سميت لام كي لانه
يعلل بها كي وانما يجب تقدير ان بعدها لكونها حرف جر واستلزم دخول حرف الجر الفعل فقدرت
ان ليكون ما بعدها في تقدير الاسم قوله ولزم وجود لام ما كيد بعد النفي وما
كان بعد اي لام الجحود لام زائدة لتاكيد النفي الداخل على كان كقولهم ما
كان الله ليعذبهم والفرق بين هذه اللام ولام كي ان لام كي للتعليل كما افيد ويلزم
اختلال المعنى بحذفها بخلاف هذه لكونها زائدة وانما يجب تقدير ان بعدها لما ذكرناه في لام
كي قوله الناصب بنفسه اي بسبب وانما لم يكن جوابا امر او نهي او
رسنفهام او تمن او عرض اي وينتصب ما بعد الفاء باضمار ان بتقدير احد هذه ان يكون
ما قبلها سببا لما بعدها لانه انما عدل عن الرفع فيما النصب ليدل عليه وانما لم يكن
قبلها احد الامور المذكورة في الكتاب لان ما قبلها ليس سببا لما بعدها الا عند تمني احد
هذه الامور ولهذا لم يجز في الموجب كما في الفرق كقوله سأتركك تفعل كذا
والحق الجواز فاستمع لما اراده ان الحق اسمع مثال الامر زرني فاكرمك ومثال

www.alukah.net

النهي لا تشتمي فاصبر لك ومنار النفي لا يتفق عليهم فيموتوا ومنار الاستفهام هل لنا
من شفعاء فيشفعوا لنا ومنار التمني يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ومنار الحض
الا تزورنا فتكرمنا وتقدير الاول ليكن منك زيارة فاكرامي وتقدير الثاني لا يكن
منك شتم فصبر وتقدير الثالث لا يكون قضاء عليهم فيموتوا والرابع حصول المنفعة
فتقاعة لنا وتقدير الخامس ليت لي كونا معهم فنفوز فوزا عظيما وتقدير السادس ليس
منك زيارة فاكرامي والما كان تقديرهم كذا لانه لما قصد ان الاول سبب للثاني
وحيل اضمار ان ليعلم انه كذلك والما اضمر ان كان ما بعدها فيأتي في تقدير المصدر وهو
للعطف فوجب ان يجعل ما قبله يضاف الى تقدير المصدر لئلا يلزم عطف الاسم على
الفعل واذا تقرر ذلك فنقول اتى فالواو لمنك جملة واحدة لانها في تقدير لكن منك اتيان
فاكرامي واذا كان كذلك لم يكن الجزآن بمنزلة الشرط والجزاء على الحقيقة وانما
سماه النحاة جوابا نظرا لما المعنى ... ولو وشرطين وان يكون جملة
اي ينتصب بعد الواو باضمار ان بشرطين احدهما الجحد والثاني ان يكون
قبلها احد الامور المذكورة والعلة في اشتراط الشرطين هي العلة المذكورة في الفاء
والاحكام كالاحكام الا ان الواو للعطف كالفاء فاضمر ان بعد لعلم الجحد ويلزم منه
جعل الفعل الذي قبلها في تقدير المصدر ليكون عطف اسم على اسم منار الفاء اذا كان

وتحتوي كان المراد نفي اجتماع الامرين ومنار الاستفهام هل تعنتني واكرمك فان
المسؤول عنه اجتماع الامرين لحث الاعانة والاكرام ومنار النهي ... عن خلق
ومثاله لا عار عليك اذا فعلت عظيما فالنهي عنه ههنا هو المنهي عن ملزومه
ومنار الامر زرنا واكرمك والمطلوب بها الزيارة مع الاكرام ومنار التي ليت لنا مالا
واتفق فلانا بحصول المال مع الانفاق ومنار العرض الا تنزل فتصيب خيرا فالمعروض
عليه النزول مع اصابة الخير وهذا في الجمع بين كل واحد من تقدير الاول
لا يكون عن خلق وحيا منك وتقدير الثاني حصول اعانة لي منك واكرامي لك
وتقدير الثالث ليكن منك نهي عن خلق واتيان بمثله وتقدير الرابع لكن منك زيارة
واكرام لك وتقدير الخامس ليت لي حصول يسار وانفاق وتقدير السادس الا
يكون منك نزول واصابة خير لي بل يكون منك زيارة واكرامي ... وان يكون ان
اي ينتصب الفعل بعد الواو باضمار ان لانه بعد ليلا او حتى او الواو اما ما كان يلزم تقدير
ان بعدهم حتى يكون الفعل معربا وتقدير المصدر لاختصاص حتى بالاسماء
تقول لا تزل منك او تعطي حقي اي الا تعطي حقي هذا ما ذكره المصنف والشرح وانك
ذكرت عوض ان او حرف العطف كالواو والفاء انها للمنك والواو للجمع وانما اضمر ان بعدهم
لعلم ان الكاف لا يدخل على حكم ما قبل الواو لان مقتضى الواو الزوم اجل الاعطاء والما فقر

والجازم موجود اوان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا نحو ان تضرب اضرب فالجزم
ايضا واجب الاول لكونه معربا ووجود الجازم فيه واشار اليه بقوله فان كانا مضارعين
الخ قوله فالجزم اي فالجزم واجب وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا نحو ان ضربت
اضرب فان جعلت في الجزاء الرفع والجزم اما الرفع فلان حرف الشرط لم تعمل فيه الشرط
الذي هو اقرب اليه فلان لا تعمل في الجزاء الذي هو ابعد منه اولى واما الجزم فلكونه معربا
ووجود الجازم فيه ومثال الجزم قولك زهير وان اتاه خليل يوم مسغبة
يقول لا غائب مالي ولا حرم واشار اليه بقوله وان كان الثاني اي وان كان الجزاء مضارعا
واللغة الاولى ضعيفة لان الثاني معرب والجازم موجود وان كانا ماضيين نحو ان قمت
قمت فالجزم في كل واحد منهما لكونهما مبنيين قوله وان كان الجزاء ماضيا بغير
قد لفظا او معنى لم تجز الفاء وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا الخ
والضمير في عليه اشارة الى ما دل عليه الجزاء الذي يسوغ دخول الفاء عليه والجزاء الذي يجوز
ولا يجب والجزاء الذي يجب والضابط فيه انه اذا لم ترح في الشرط في الجزاء معنى قطعا
لم تجز دخول الفاء عليه لعدم الاحتياج اليه وان احتمل تأثيره في عدم تأثيره فيه جاز
الامران وان لم يؤثر قطعا جاز دخول الفاء عليه ليدل على ان جواب الشرط فاشار الى الاول
بقوله وان كان الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى اي اذا كان الجزاء ماضيا لفظا

نحو ان ضربت ضربت او معنى نحو ان ضربت لم اضرب ولم يقدر به قد لفظا ولا معنى لم يجز
دخول الفاء عليه لتحقق تأثير حرف الشرط فيه وهو جعله للاستقبال وانما قال لم يجز قد
لفظا او معنى لانه لو كان مع قد لفظا كقولهم ان سرق فقد سرق اخ له من قبل او معنى
كقولهم ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وجب دخول الفاء عليه لانتفاء تأثير حرف
الشرط فيه لان الغرض منه الملك المحقق واشار بقوله الى ان كان مضارعا مثبتا
او منفيا بلا او جامدا اي وان كان الجزاء مضارعا مثبتا جاز الامران دخول الفاء
من حيث انه جعل خبر مبتدا محذوف وجملة ذلك المبتدا مع الخبر جواب الشرط وهو اولى لان عدم الحذف
اولى من الحذف نحو ان قمت اقم وكذلك اذا كان الجزاء مضارعا منفيا بلا جاز الامران
دخول الفاء كقولهم من يؤمن بربه فلا يخاف بخس ولا رهقا ان جعل على الاستئناف
فلم يكن حرف الشرط تأثير فيه لاستيفاء اجتماع العلتين على معلول واحد وجاز ترك الفاء
ان جعل لا لنفي المستقبل فكان لحرف الشرط تأثير فيه لعدم الاستقبال وانما قيد المثبت بسلا
لان النفي بما او ان يجب دخول الفاء عليه لاستيفاء تأثير حرف الشرط فيه لان المراد بالمنفي
بما هو الحال مع كونه جوابا للشرط والمنفي بلن هو الاستقبال واشار الى انه اذا لم يقترن
والا فالفاء اي اذا لم يكن الجزاء ماضيا بغير قد لفظا او معنى فلم يكن للمضارع مثبتا
ولا منفيا بلا وجب دخول الفاء لاستيفاء تأثير حرف الشرط فيه سواء كان جملة اسمية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كقوله تم فان متم فهم الخالدون او امر كقوله تم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم
الله او نهيا كقوله تم فان علمتموهن مومنات فلا ترجعوهن الى الكفار واستفهاما
كقولك ان تركتنا فمن يرحمنا او دعاء كقولك ان لم نكن مسلمين فرحمك الله او كان ماضيا
مقترنا بقد لفظا او تقديرا لما امرا ومنفيا بما او لن كامرا لا غير ذلك قوله وحتى

كقوله تم وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون واما جازما اذا لم يكن جملة اسمية موضع الفاء لدلالة التعقيب كالفاء الا انها
للمجازاة وانما لم يجز موضع الفاء في غير الجملة الاسمية لان اذا لما لم تكن للمجازاة لم تتضمن
في الجملة الاسمية الا نادرا قوله وان تصبهم سيئة الخ اي يجزم الفعل المضارع

بان مقدرة بعد الاقسام الخمسة بعد الطلب بجميع انواعه والنفي والاستفهام والتمني والعرض اذا قصد
ان الاول سبب للثاني نحو اسلم تدخل الجنة ولا تكفر تدخل الجنة اي ان لا تكفر تدخل الجنة
وايهم يقل اذهب اذهب وليته عندنا يحدثنا اي ان كان عندنا يحدثنا والا فلا ولا تنزل تصب خيرا
اي ان تنزل تصب خيرا والا فلا وقيل بجميع ان وقع الاول وقوعا ثانيا ان لان الاسباب الخلقية كونية
تتضمن معنى الطلب والطلب لا يكون الا غير واقع فكون بمعنى ان يجيء بعد النفي ليس وقوعا بعد
وليس الطلب كذلك بليس الطلب وحده الا يجزم في البتة كونه خبرا اعلم ان المراد بالامر ههنا

اي ان تعرف يبتك ازرك نحو

لا الامر تحقيقا او قوة ليدخل في تتم الناس وان حسبك منزلة الكف كانه قال الكف
يتم الناس [illegible] لان المضمر جاز ان يكون جنس المظهر فقيد به اذ الكفر تدخل النار وهو محال خلافا للكسائي
فانه جوزه اعتمادا منه على وضوح المعنى ولهذا ايضا لا يجوز النفي فلا يقال ما تاتينا
تحدثنا الى تقديره ان لم تاتنا تحدثنا والحاصل من قولهم ان الجزم لا يكون في النفي مطلقا
وفي النهي حيث يصح الجزم وجب صح تجزم [illegible]

هذا تعريف لام الخاطب المبني للفاعل
وليس بتعريف مطلق لام الجزوم لام الغائب ولام الخاطب المبنيين للمفعول فعلوه صيغة
تطلب بها الفعل شامل لما يقع بلام الغائب والمتكلم كما لام الخاطب المبني للمفعول وقولنا من الفعل
الخاطب يخرج الغائب والمتكلم نحو ليقرب زيد ولاضرب انا ولام الخاطب المبني للمفعول نحو
لتضرب انت وقولنا بحذف حرف المضارعة يخرج مثل قولهم عبد الله فليقرأ حواشي الفراء
الشاذة ومثل اما يقرب زيدا الا بليس بحذف حرف المضارعة [illegible]

وهو اي وحكم آخر هذا الامر حكم آخر المجزوم تقول اضرب واغز وارم واخش بحذف
الواو والياء والالف كما تقول لم يغز ولم يرم ولم يخش وفي التثنية اغزوا وارميا
واخشيا بحذف النون كما تقول لم يغزوا ولم يرميا ولم يخشيا واما كان حكم آخر المجزوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تنبيه لما فيه لام الامر من حيث ان كل واحد منها لطلب الفعل وانما فارق احرف حكم
عند البصريين ٣ المجزوم ولم يقل مجزوم لكونه مبنيا لعدم علة الاعراب وعدم مشابهة الاسم باحد حروفه
ثالث قوله فان كان بعده ساكن وليس هو ياء زيد همزة وصل مضمومة ان كان
بعد ضمة مكسورة فيما سواه مثل اقتل اضرب علم وان كان ياء ضمت
منقوطة اشارة الى كيفية احد الامرين الفعل المضارع وهي ان تحذف المضارعة وح
ان كان بعد حرف المضارعة متحرك اسكن اخره وجعل ياقيه امر تقول في تعد عد
وفي تضارب ضارب والحاقه قوله بعده عائدا لحرف المضارعة ولم يذكر المصنف
هذا القسم لظهوره وان كان بعده ساكن وهو ليس بياء زيد عليه همزة وصل تتحرك
ليمكن النطق به وتلك الهمزة مضمومة ان كان بعد الساكن ضمة للاتباع ومكسورة فيما سواه
سوى كان بعد الساكن كسرة نحو اضرب من تضرب او فتحة علم من تعلم للتعذر الضم والفتح
لحصول الالتباس لا يريد كما لو قلت من تضرب اضرب بضم الهمزة لالتبس بالماضي الرباعي الذي
للمفعول او بمضارع الرباعي للمتكلم ولو قلت اضرب بفتح الهمزة لالتبس بامر الرباعي ولو قلت
من تعلم اعلم بضم الهمزة لالتبس بمضارع بالم بسم فاعله للمتكلم ولو قلت من تعلم اعلم بفتح الهمزة
لالتبس بالماضي الرباعي وما فرغ من كيفية امر الثلاثي لدرداخلية وهي افعل واخرج اعلم
فاذا اردت مثال ان يكون بعد الحرف الساكن مضموم والثاني سال ان يكون بعد الحرف الساكن

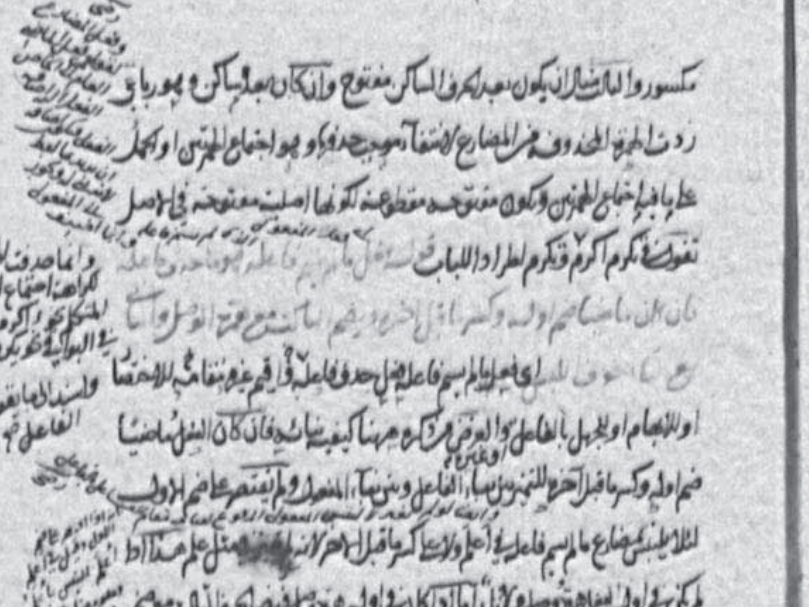

مكسور والثالث مثال ان يكون بعد الحرف الساكن مفتوح وان كان بعد ساكن هو ياء
زيد الهمزة المحذوفة في المضارع لاقتضاء موجب حذفها وهو اجتماع الحرفين او الكلمة
على ما فيه اجتماع الحرفين وتكون مفتوحة مقطوعة لكونها اصلية مفتوحة في الاصل
تقول اكرم اكرم فاكرم لمراد اللبيب
وانما حذف الحرف من المضارع لكراهة اجتماع الحرفين في كلمة للمتكلم نحو اكرم وحذفت في البواقي لغير ذلك نحو يكرم نحو نحن نكرم
كان ان ماضيهم اوله وكسر ثانيه اخره وضم ثالثه مع همزة الوصل وانما
ح
اي لعلم اسم فاعله فعل حذف فاعله وقيم مقامه للاختصار
او للابهام او للجهل بالفاعل او للغرض في ذكره هنا كيف شاء فان كان الفعل ماضيا
ضم اوله وكسر ما قبل آخره للتمييز بينه وبين الفاعل وبنيا المفعول ولم ينقص عن ضم الاول
لئلا يلتبس بمضارع بالم بسم فاعله في اعلم ولا عن كسر ما قبل الآخر لانه
مثل علم هذا اذا
لم يكن في اول فعله همزة وصل وعرفا اما اذا كان في اوله همزة وصل ضم ثالث مع ضم
الهمزة نحو في الالتباس تقول في انطلق واقتدر واستخرج انطلق واقتدر واستخرج
بضم الهمزة والحرف الثالث وانما لم يقتصر على ضم الهمزة لحصول الالتباس ايضا فرعند سقوط ضم
الهمزة في الدرج في نحو قوله اذا انطلق والا اقتدر والا استخرج واما اذا كان في
الثاني نحو يا تفعل وتفاعل فيضم التاء مع ضم الحرف الثاني تقول في تعلم وتعاطى تعلم وتعاطى
بضم التاء والحرف الثاني لئلا يلتبس تعلم بمضارع علم وتعاطى بمضارع تعاطى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانبا وبتا واخبر وخبّر وحدث اي لمتعدي تتعدى الى مفعول واحد نحو ضرب
زيد عمرا وليا اثنين لاقتضا معناه اياهما وهي على ضربين احدهما ان لا يكون المفعول الثاني
فيه عبارة عن الاول ويجوز الاقتصار على احدهما ما لم يمنع مانع وكسى نحو اعطيت زيدا درهما
وكسوت زيدا جبة والثاني ان يكون المفعول الثاني فيه عبارة عن الاول ولا يجوز الاقتصار
على احدهما كعلم نحو علمت زيدا فاضلا وتتعدى ايضا الى مفاعيل كاعلم واري وانبا وبتا
واخبر وخبّر وحدث لان العلم والري تتعديتها بالهمزة بلا اخلاف فان علم
متعد الى مفعول بنفسه فاذا دخل عليه الهمزة تعدى الى اثنين مفاعيل لزيادة المفعول في الفعل
يعني يزيد بسببه مفعول فاذا قلت اعلمت زيدا عمرا اخاه لا كان معناه صيرت زيدا
ذا علم بان عمرا اخاه وكذلك الري واما البواقي فمتعدية بنفسها الى واحد والى اخر
بواسطة حرف الجر تقول انبأ لك عن زيد وقد يحذف حرف الجر لكنها لما كانت في معنى الاعلام اجريت
مجراه في تعديتها الى اثنين مفاعيل وهو معنى قوله وهي بمعنى اعلم اي
هذه الافعال المتعدية الى اثنين مفاعيل حكم مفعوليها الاولى والثاني حكم المفعول في انه يجوز في
ان تذكرهما نحو زيد اعلم عمرا فاضلا وتذكر احدهما دون الاخر نحو زيد اعلم عمرا فاضلا
يجوز ان تذكر المفعول الاول الذي اعطيت فاعل الثاني ويجوز ان تذكره مع الثاني
والثالث كمفعولي علمت اي حكم مفعولي هذه الافعال الثاني والثالث حكم مفعولي علمت

يعني انه يجوز ترك مفعوليها الثاني والثالث معا ولا ينتصر على احدهما كما لا ينتصر على احد
مفعولي علمت لان مفعولي هذه الافعال الثاني والثالث هما مفعولا باب علمت في الحقيقة
تقول اعلمت زيدا عمرا اخير الناس واعلمت زيدا امر عمرا ذكر الثاني والثالث واعلمت عمرا اخبر
الناس من غير ذكر المفعول الاول والثاني تقول اعلمت زيدا عمرا من غير ذكر الثالث واعلمت
زيدا اخبر الناس من غير ذكر الثاني قوله افعال القلوب ظننت وحسبت وخلت
وعلمت ورأيت ووجدت سمي بذلك لان معانيها امور قلبية
اعلم ان افعال القلوب كما ذكرنا وهي تدخل على الجملة الاسمية فتنسخ المبتدا والخبر
لبيان ما تكون تلك الجملة عبارة عنه من ظن وعلم فان الظن لما كان راجحا والعلم
لما كان جازما للعلم وعدت للدعوى والاعتقاد فيكون للعلم ويكون للظن اذا كان زيد
قائم عبارة عن علم ظننت زيدا قائما وان كان عبارة عن ظن قلت علمت زيدا قائما
وتنصب الجزئين اي المبتدا والخبر معا لانهما عند دخول ناسخ عليهما كالمفعول
افعال القلوب لانها اعراض تصدر بها الجوارح والاعضاء الظاهرة بل بالقوى
القوة العقلية قوله ومن خصائصها ان لا تقتصر على احدهما خلافا لبعض
اي لا ينتصر على احدهما لخصائص جوهرية وهي ما تعقل بالذات ولا تكاد
تفهم بغيرها كذلك للتحاي ومن خصائص افعال القلوب انها لا تقتصر على احد مفعوليها وان جاز
للتحاي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان لا يذكروا معا كقولك زيد ويوم يقول يا دواستركي يا الدين زعيم اي زعيمهم ايا هم كون
عامل الافعال داخلة على المبتدا والخبر فحكمه انه لا بد للمبتدا من الخبر وبالعكس لا بد لاحد
المفعولين من الاخر ولسان ما اعطيت كذلك لانه جاز دخول على المبتدا والخبر وفيه يصح جواز
حذف كل واحد من المبتدا والخبر لما مر بيانه ان حذف احد متلازمين جائز حيث واقع
في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم على قراءة من قرأ
بالياء المثناة اي ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله البخل هو خيرا لهم
ويجوز الالغاء اذا توسط او تاخر لاستقلال كل منهما

ان علمت زيدا عالما اي ومن خصائص هذه الافعال الالغاء وهو اذا توسط هذا الافعال
بين المفعولين نحو زيدا ظننت قائما او تاخر عنهما نحو زيدا قائما ظننت لاستقلال كل منهما
كلاما لكونهما مبتدا وخبرا فجاز تقديرا الغائها مع ضعف عملها بالتوسط والتاخر
واعلم ان تقدم معمول احد مفعوليها عليها كتقدم احد مفعوليها عليها يجوز الالغاء
نحو متى ظننت زيدا منطلقا لان تقدم معمول المفعول كتقدم المفعول ولم يجز الالغاء في ما اعطيت
اذا تاخرا او توسط لعلم استقلال مفعوليه كلما واما ادا بالالغاء ابطال العمل لفظا
وهو التوسط والتاخر مع جواز العمل وعلم من قولنا جاز الالغاء جواز العمل اذا تاخرا
او توسطت فعلم من جعله اذا توسطت وتاخرت لا يجوز الالغاء اذا تقدمت وبقي

www.alukah.net

www.alukah.net

والمستدل بهذه الآية ان يقول ما ذكرتم خلاف الظاهر والاصل خلافه وجوابه ان مخالفة الظاهر لاستعمال العرب جوّزه وجوّز تقديم اخبارها كلها اسماؤها وهي تقدم على اسمها على ثلثة اقسام قسم يجوز وهو من كان بلام الجر وقسم لا يجوز وهو ما

ولم يأت خلافه لان كيسان في عسى ما دام وقسم مختلف فيه وهو ليس

اعلم ان تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها جائز بلا تفاوت في الكل لكونها افعالا وجواز تقديم المنصوب على المرفوع في الافعال لتصرفها ولما تقدم اخبارها على اسمائها في ثلثة اقسام واشار اليه بقوله وفي تقديمه عليها اي على هذه الافعال في تقديم اخبارها على اسمائها ثلثة اقسام احدها ما يجوز وهو من كان بلام الجر على الترتيب المذكور في الكتاب لكونها افعالا متصرفة ولما مرّ من التقديم منتف والثاني ما لا يجوز وهو ما

في اولها ما في خبرها من احدها ان تكون ما فيه نافية والثاني ان تكون مصدرية

على الدوام وعلى التقديرين لا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها اما اذا كانت نافية فلامتناع تقديم ما يخير له فيما اذا كانت مصدرية فلامتناع تقديم معمول المصدر على نفس المصدر ولم يخالف في امتناع تقديم اخبار هذه القسم عليه الا ابن كيسان واتباعه في غير ما دام ووجه قوله ان ما النافية لما دخلت على افعال الدالة على النفي صارت لا محالة كلمات عن النفي فكما جاز تقديم خبر كان عليه جاز تقديم خبر هذه الافعال عليه والجواب ان ما النافية وان كانت عن النفي لكن لا تعمل عمل ليس ولا تدخل على الجمل الاسمية بخلاف ليس فكما جاز تقديم خبر ليس عليها لا يجوز تقديم خبر هذه الافعال عليها ولنا ان ما مما لم يثبت في النفي شرطه ولا يجوز تقديم خبره عليه كما لا يجوز تقديم خبر ليس عليها ولنا ايضا ان ما النافية لا تعمل عمل ليس عند الحجازيين فلا يجوز تقديم خبرها عليها عند التميميين ايضا لان ما لا يعمل لا يتصرف فيه بالتقديم والتأخير

وهذه الافعال على اقسامها واشار اليها بقوله وقسم لا يجوز الى قوله غير ما دام والقسم الثالث مختلف فيه ويجوز عند بعضهم بدليل ما ذكره المصنف بقوله لانه لا يجوز تقديم خبرها عليه لكونه نفيا وامتناع تقديم معمول المنفي عليه وتمسك كثير من البصريين بهذا لان كونه نفيا لا يجوز تقديم معمول الفعل على نفسه فيجب ان يجوز من دليل الاولين بمنع امتناع تقديم معمول النفي عليه مطلقا وانما يجوز ان لو كان حرفا اما اذا كان فعلا فلا يمتنع ويدل عليه قوله تعالى

ليوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم ووجه الاستدلال ان يوم يأتيهم معمول لمصروفا الذي هو خبر ليس فلو لم يجز تقديم خبر ليس عليها لم يجز تقديم معمول خبرها عليها لان امتناع وقوع المعمول لاجل امتناع وقوع العامل فيه والعامل ان يقبل كان على ما اوجب على المصنف ان يجعل ليس وما في اولها النافية من القسم المختلف فيه ويكون ما بدا لم يعتد بمخالفة ابن كيسان واعتد بمخالفة من ليس ان طائفة كبيرة منهم من المجتهدين على امتناع تقديم خبرها عليه

اعلم ان هذه الافعال من اخوات كان كونها للتقريب الفاعل على صفة الا انه افرد بها بالذكر لاختصاصه خبرها بالفضل المضاع وامتناع تقديم خبرها عليها وجواز تقدم خبر كان عليها وعرفها باضافة وصفت الا الى ضمير عائد الى المخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه

ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا كان ظرفا او حرف جر

يعني لا يلي كان واخواتها معمول خبرها الذي ليس بظرف ولا مجرور وفعل تحت هذا امثلتان احدهما ان يتقدم المعمول وحده على الاسم ويكون الخبر متوسطا عن الاسم كقولك كان طعامك زيدا اكلا وهو ممتنع عند البصريين واجازه الكوفيون الثانية ان يتقدم المعمول والخبر على الاسم كقولك كان طعامك اكلا زيد وهو ممنوع عند سيبويه واجازه بعض البصريين وشرح كلامه انه اذا تقدم الخبر والمعمول على الاسم فقدم الخبر على المعمول جائز

المسئلة لانه لو كان معمول خبرها كقولك كان اكلا طعامك زيد وهذا مذهب البصريين فان كان المعمول ظرفا او جارا ومجرورا جاز اتفاقا وكان عند البصريين والكوفيين نحو كان عندك زيد قائما وكان في الدار زيد قائما

مرّ شرح الفعل لازما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى الدال نحو الخبر رجاء بيد وهو غير متصرف بخلاف اخواته الباقى منه المضارع واسم الفاعل
والامر والنهى حملا على لعل لتضمنها معنى الانشاء فاشبه لعل وكون كل واحد منها للطمع
للحصول والاشفاق وهذا الاستعمال فى الحالات فلا يقال عسى زيدان يطير
لعل زيدا يقوم وعسى ان يخرج زيد اشارة الى انه يجوز فى الخبر
احدهما ان يذكر لها مرفوع ومنصوب لكن يلزم ان يكون منصوبها الفعل المضارع مع
ان تقدير الجنا فى الترجى والتعوية لهما ان اصلهما ان يكون اسما قياسا كخبر كان
الا انه صار متروكا وقد سمع مجيئه صريحا كقوله عسى الغوير ابؤسا وهو جبل البوس
او الباس للشر والشدة واشار بلا حد اللغة بقوله وتقول عسى زيدان يقوم
فزيدا اسمها وان يقوم فى محل النصب به خبرها اى عسى زيد القيام اى ارجى القيام به
تقدير حذف المضاف فى اللغة الثانية ان يذكر لها مرفوع فقط وهو ما كان فى اللغة
الاولى فاستغنى عن ذكره لاشتمال الاسم على المنسوب والمنسوب اليه كما استغنى فى باب علمت ان زيدا
قائم عن المفعول الاخر هذا كما قال فى شرحه اى كان منعقد الاول ما يسد مسد
جزئى الكلام وحديثه وشرح اقتصر عليه وان كان ما لا يسع لم يقتصر وتقدير لا ما نفى
فزيد فاعل فعل محذوف اى ما قصد على هذه اللغة ايضا لكن اختص ان يكون المضارع مع ان فاعلا له بقوله
عسى ان يصرح زيدا اعلم انه يحتمل وجها اخر وهو ان يكون زيد مرفوعا بانه اسم عسى وبقى
الخبر

يقوم فيه وجوبا ولا يجوز ان يقوم زيد على ان يكون فاعل عسى ضمير
ولزم من هذا ان يقوم زيد بتقديم خبرها اسمها على الوجه الاول تقول عسى
ان يقوم الزيدان والزيدون وعسى ان تقوم الهندات وعلى الوجه الثانى تقول عسى
ان يقوما الزيدان وان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات وما قولهم
ان يفعل كذا عسى وانعلم يحمل على الوجه الاول ولم يلزم الفصل بين خبرها والصلة
باجنبى ومنهم من حمل عسى فى اللغة الاولى ناقصة وفى اللغة الثانية
تامة اعلم انه اذا قيل زيد عسى ان يقوم جاز ان يضمر فيه عسى وان لا يضمر استغناء
بالضمير الموجود فى ان يقوم العائد على زيد وعلى التقديرين فزيد مبتدأ والجملة
خبره على الوجه الثانى الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والهندات
عسى ان تقوم والهندان عسى ان تقوما والهندات عسين ان يقمن وعلى الوجه الاول
الزيدان عسيا ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا والهندات عسين ان تقوم والهندان
عسا ان تقوما والهندات عسين ان يقمن قوله وقد يحذف ان اى وقد يحذف
ان من المضارع فى اللغة الاولى تشبيها بالعلى كقوله عسى الهم الذى اسيت فيه
يكون وراه فرج قريب دون اللغة الثانية لامتناع وقوع الفعل فاعلا لا تقول
وكان كاد زيد يجىء وقد دخل ان على ان فالضمير المستكن وهو الذى صار الفاعلية حصول

عطف على قوله فاعل ويجوز أن يكون عند الأخفش في هو المنصوب منه كما بعد
ما الفعل فعلى هذا يكون أفعل أمرا لا خبرا فلا يكون فيه ضمير مرفوع بأنه فاعله لكن
ضمير للمصدر عند بعضهم كالهم قالوا يا حسن أحسن بزيد وضمير المخاطب عند بعضهم أي اسم
أمر للمثل واحد مخاطب بأن يجعل زيدا حسنا بأن يصفه بالحسن هذا أصله ثم أجري
مجرى الأمثال فلم يغير عن لفظ الواحد تقول يا رجل ويا رجلان ويا رجال احسن
بزيد فالباء عند الأخفش هي التعدية وذلك إذا كانت الهمزة في أحسن بزيد للصيرورة
أي صير احسن بواسطة الباء متعديا وأما للزيادة كما في قوله تعالى ولا تلقوا
بأيديكم إلى التهلكة وذلك إذا لم تكن الهمزة للصيرورة ويكون أحسن متعديا بنفسه فعال
فعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح وذم أي افعال المدح التي يؤتى
بها في النحو افعال وضعت لانشاء مدح أو لانشاء ذم فلم يكن مثل مدحته وذممته
وشرف وكرم وقبح وعور من افعال المدح والذم لأنها لم توضع لانشاء مدح أو ذم
وبئس أي فمن افعال المدح نعم ومن افعال الذم بئس
معرفا باللام أو مضافا
أي وشرط هذه الأفعال أن يكون فاعلها أحد الأمور
الثلثة وهو أن يكون معرفا باللام تعريف العهد نحو نعم الرجل زيدا ويكون مضافا

لما عرف باللام تعريف العهد نحو نعم صاحب الرجل زيدا ويكون مضمرا وذكر
المضمر اما مفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيدا أي نعم الرجل رجلا زيد ولما جبر كما يفسر
به غير الموصوف كقولهم فتعما في جامها بالكرة يفسر في موضع المنصوب التمر وهي المخصوصة
بالمدح لفاعل نعم أي فتعم التي شتيما وهي خير الصفات وهي المخصوصة بالمدح
أي وبعد ذكر الفاعل يذكر المخصوص بالمدح واللام لان
ذكر الشيء مبهما ثم ذكره مفسرا أوقع في النفس
أشار إلى الجواب المخصوص أي المخصوص بالمدح
او الذم مبتدأ والجملة التي قبله خبره ولم يحتج الخبر إلى ضمير للابتداء بالتمام لام تعريف
العهد مقامه او خبر مبتدأ محذوف تقديره سؤال وجوابه كما قيل نعم الرجل
فكأنه سئل من هو فقيل زيد أي هو زيد على الوجه الأول يكون نعم الرجل زيد جملة
واحدة وعلى الثاني جملتين
أي وشرط المخصوص بالمدح
والذم ان يكون مطابقا للفاعل في الجنس والافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
تقول نعم الرجل زيد ونعم الرجلان الزيدان ونعم الرجال الزيدون ونعمت المرأة هند
ولما وجب المطابقة لكونه عبارة عن الفاعل في المعنى
أي المخصوص
جواب عن سؤال مقدر وهو ان يقال شرط المخصوص

www.alukah.net

مطابقته الفاعل في الجنس وليس كذلك في الآية لان المكذبين من جنس مثل القوم ولجاز
عنه بانه متناول اي متناول بتقدير حذف المضاف من الدين اي جنس مثل القوم جنس
الدين كذبوا بآياتنا او بان الدين صفة القوم والمخصوص محذوف وهو مثلهم اي جنس
مثل القوم المكذبين مثلهم
بحذف المخصوص بالمدح او الذم اذا دلت عليه قرينة كقولك نعم العبد زيد وبئس
وكقوله نعم الماهدون اي نعم الماهدون نحن يوم علمة سياق الآية
اي فوصلة استعمال بئس في جميع احكامه ويكون بمعناه وان استعمال
الحمار بحمار زيد الا مر بحمار سارت الحمارة هند اي بحسب الحمارة هند فقوله سارت
مثلا القوم الذين كذبوا اي سد المثل مثل القوم الذين كذبوا على تقدير حذف المضاف
ليكون الفاعل من جنس المخصوص
اذا صار محبوبا ومن ذا فاعله ذا ومرادبه المشار اليه والدهر كما يراد الرجل من قولهم
في نعم الرجل زيد وذا لم يتغير عن هذا اللفظ سواء كان المخصوص مفردا او مثنى او مجموعا
او مذكرا او مؤنثا تقول جذا زيد والزيدان والزيدون وجذا هند والهندان
والهندات وبعد ذا يجيء المخصوص بالمدح والذم بعد ان يغير عن اللفظ الذي جعلوا الفعل والفاعل

الجملة الواحدة فكرهوا التعريف فيه ولهذا قال بعضهم جذا مبتدأ وما بعده
خبره او الامر على ملوف معاملة الغير في نعم واعراب المخصوص جذا كاعراب المخصوص في نعم
كون المخصوص مبتدأ وما قبله خبره او خبر مبتدأ محذوف
يجوز تقديره وحال على وفق في نعم اي ويجوز ان يقع قبل ذكر المخصوص جذا
تمييزا وفي المخصوص في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث تقول جذا رجلا
زيد وبعده تقول جذا زيد رجلا لكون فاعله منهما والقائم مقام الفاعل
فاعله ضمير المميز الفاعل المحفوظ على الفاعل الغير المحفوظ ويجوز ايضا ان يقع قبل
ذكر المخصوص حال موافق له لما ذكرنا تقول جذا راكبا زيد وبعده تقول جذا زيد راكبا
والعامل في التمييز وكذا الحال جذا من معنى الغلبة ود والمعنى يودا لا زيد
ان زيدا المخصوص والمخصوص لا يجوز الا بعد تمام المدح لفظا او تقديرا والمدح
ما لم يكتب ويكون راكبا حالا من الفاعل لا من المخصوص
قوله عادل على معنى كالجنس الذي يشترك في الثلثة وبقوله غير خرج الاسم
والفعل قوله ومن حاجة اي وفعل اي ومن اجل ان الحرف
دل على معنى في غيره احتاج الحرف الى الاسم او الفعل اي ان يصير جزءا من الكلام من مسند
او مسند اليه لان دلالته على معناه الافرادي مشروطة بذكر متعلقه

www.alukah.net

يختص بالظاهر استعارة عنه بالبي ولئلا اختلط الضمائر بعضها ببعض فجاز وقوع المرفوع
والمنصوب المجرور بعد حتى خلافا للمبرد فانه جوز دخولها على المضمر عند الاخفش قوله
فلا واللہ لا يلفى اناس فتى حتاك يا ابن ابي يزيد ، وهو شاذ عند الاولين له
اعلم ان في بمعنى لمعنيين احدهما الظرفية وهو حلول
الشيء في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق وبانها ان يكون
بمعنى على وهو قليل كقوله تعالى ولاصلبنكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل قوله
اي والباء تستعمل لمعان احدها الالصاق نحو مررت بزيد اي التصق
مروري بمكان يقرب منه زيد ونحو اقمت بالبصرة وثانيها المستعانة نحو كتبت بالقلم
اي باستعانة القلم وثالثها المصاحبة نحو خرج زيد بعشرته ورابعها المقابلة نحو
بعت هذا بهذا وخامسها التعدية نحو ذهبت بزيد وسادسها الظرفية نحو جلست
بالمكان وسابعها الزيادة قياسا كما في الجر في ليس نحو ما زيد بقائم وكما في الاستفهام نحو
هل زيد بقائم او غير قياس كما في غير النفي والاستفهام وهو اما في المرفوع نحو بحسبك
زيد واما في المنصوب نحو القي بيده
اي اللام تستعمل لمعان احدها
الاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد والثاني التعليل نحو ضربته للتاديب والثالث
الزيادة كقولهم ردفكم اي ردفكم والراجح ان يكون بمعنى من اذا استعمل مع القول
نحو قولهم قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه وليس منه في الاية
ان الكافرين خاطبوا المؤمنين لانه لو كان كذلك لوجب ان يقال ما سبقتمونا اليه لكنه
لم يقل لك فعلم ان معناه قال الذين كفروا عن الذين آمنوا وفيه نظر لانه ذكر في
الكشاف وغيره من التفاسير ان هذا كلام الكفار فانهم قالوا للمؤمنين لو كان ما الذي
به محمد خيرا لما سبقنا هؤلاء الى المؤمنين لانهم لو كان كذلك لفاتهم سبقونا اليه
لانا نقول لا يلزم ذلك لجواز انهم خاطبوا بعض المسلمين كما كان منهم ما دل عليه
ما سبقونا البعض الذين هم منهم كما ضمائرهم او خاطب بعض الكفار بعضهم بان ما الذي جاء به محمد
عليه السلام لو كان خيرا لما سبقنا المؤمنون والخامس ان يكون للقسم وهو يختص
باسم الله نحو لله لاكيدن اصنامكم والاكثر
اي والله لاصنعن فيجب من فناء العالم حتى لا يبقى كنس متحقق بجبل هذه صفته ويجمع
جبل لجبلة وهو عند قوم وفي بجبلة كل منوتة القرن والجبل او غيرهما وهي تجمع
على حبول وجبل كبدرة تجمع على بدور وبدر والبطان بفتح الباء وكسرها

يا سين اليم

اعلم ان رب للتقليل كالتكثير ولها احكام احدها
ان لها صدر الكلام لكونها لانشأ التقليل والنافي اختصاصها بنكرة موصوفة بمفرد نحو رب
رجل كريم اجتمعت به وجملة اسمية نحو رب رجل ابوه عالم او فعلية نحو رب رجل عرفته
العلم اجتمعت به اما اختصاصها بالنكرة فلعدم الاعتناء حينئذ بالمعرفة واما وصف النكرة
فلتحقق التقليل الذي هو مدلول رب بذلك اذ وصف الشخص صار اخص فلم يوصف واما
كونها للمضي لان في وجوب وصف النكرة خلافا والراجح وجوب وصفها بما كما سيأتي
والمضي ان يكون فعلها اي جوابها وعاملها فعلا ماضيا لوضعها للتقليل المتحقق
واما قول محمد وفاء انها جواب حد فيه غالبا لحصول العلم به فاقلت رب رجل
اكرمني فاكرمته صفة لرجل وجواب رب محذوف واما قيد الحذف بالغالب
لانه قد يظهر نحو رب رجل كريم اجتمعت به وقد تدخل رب
على مضمر مميز ذكر المضمر نكرة منصوب بخوربه رجلا وهذا الضمير هو المضمر
نعم رجلا زيد وحق هذا الضمير ان يكون مفردا مذكرا دائما عند البصريين تقول
ربه رجلا ورجلين ورجالا وربه امراة وامرأتين ونساء لكونه لاضمار المعدود

دخلت الباء ثم قدم ذكر الضمير لمطابقته خلافا للكوفيين فانهم اوجبوا مطابقة
هذا الضمير للمميز في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتانيث
اي وقبلي رعا الكافة وتدخل على الجملة اذا قصدوا تقليل نسبة
المضمون لجملة نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم ولا تقال ربما يقوم زيد لان
رب للزمان الماضي واما قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فهو بمنزلة
الماضي لصدوا لوعد به وتحقق وقوعه اذ هو بمنزلة الموجود الحاصل وقد
ويؤكد ما قلناه قوله تعالى سوف يعلمون اذ الحال في الاستقبال بمنزلة الماضي
وجمع بينه وبين سوف التي للاستقبال لانه بمنزلة الموجود لتقرره على ان ربما
واو رب وهي لواو ولية تستدعي بها
في اول الكلام بعض رب ولهذا تدخل على النكرة الموصوفة وتحتاج الى جواب كور
او محذوف عاض كقوله وبلدة ليس بها انيس اي ورب بلدة
اما كون عند حذف الفعل بعد السؤال فاعلم ان الواو سدل
في القسم عن الباء اقسمت بالله عند حذف الفعل بعد السؤال وهذا قال اقسمت
والله ولا والله اجزيك او لاجزينك وهي للجر واو القسم مختص بالظاهر فلا تقال
وكل كما تقال بكل استعارة الباء عنها

الألوكة
www.alukah.net

مثل الواو في انها لا تستعمل مع الفعل والسؤال فتختص بالظاهر لكنها مختصة باسم الله
اي لا تستعمل في غير لفظ الله تعالى فتختص بالظاهر والدي هو اقص من الباء قوله
والتاء زيادة في الجمع اي والباء اعم استعمالا من الواو والتاء لاستعمالها في الجمع
اي مع فعل محذوف ومع السؤال وغيره ومع المظهر والمضمر بخلاف الواو والتاء
فان الواو اعم استعمالا من التاء لاستعمالها في جميع الظواهر غير السؤال بخلاف التاء
وتليه القسم باللام وهو حرف القسم اي وتليه القسم بحذف فيه اللام او ان اذا كان
منبتا وحرف القسم ان كان منفيا وتفصيله ان الجواب اما جملة اسمية واما جملة
فعلية فان كان جملة اسمية فان كانت مثبتة لزمها ان نحو والله ان زيدا لقائم او
اللام نحو والله لزيد قائم وقد يجمع بينهما نحو والله ان زيدا لقائم وذلك للتاكيد
ولربط الجواب بالقسم وان كانت منفية لزمها ما او لا نحو والله ما زيد قائم او قائما
ووالله لا زيد في الدار ولا عمرو وان كانت فعلية مثبتة فان كان فعلها ماضيا
لزمها اللام مع قد نحو والله لقد قام او بدونها نحو والله لقام وقد يكون قد حذفت
نحو قد افلح من زكاها وان كان فعلها مضارعا لزمها اللام مع نون التاكيد وبدونه
نادرا نحو والله لا تقومن او لا تقوم وان كانت منفية فان كان فعلها ماضيا لزمها
ما او لا نحو والله ما قام زيد او لا قام زيد وان كان فعلها مضارعا لزمها ما او لا

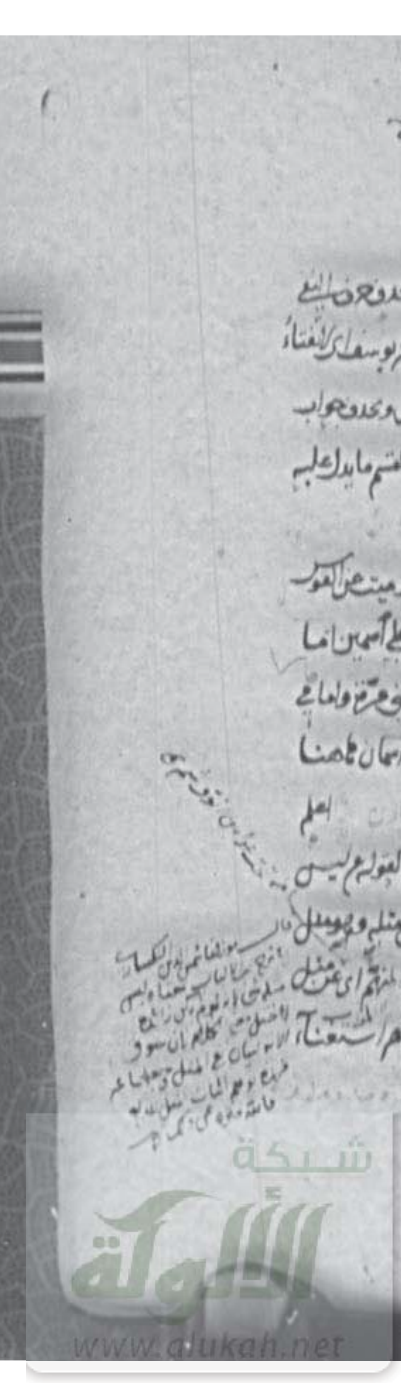

من نون التاكيد وبدونها نحو والله لا تفعل او لا تفعل ولكن يحذف احد النونين
اذا اتصل بها مضارع منفيا لدلالة الكلام عليه كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتأ
[illegible] اي وبحذف جواب
القسم اذا اعترض اي توسط القسم نحو زيد والله قائم او تقدم على القسم ما يدل عليه
نحو زيد قائم والله لانه يغتفر في اعادته [illegible]
[illegible] اي في المجاورة اذا كان حرفا نحو مررت بزيد وعمرو
وعلى للاستعلاء اذا كان حرفا نحو زيد على السطح وقد يكون اسما في عليّ وعليّ اما
عن فتجيء للمجاوزة كقوله ولقد رابني الرماح دريدا من عن يميني مرة واماما
واما على فيجيء هو كقوله تعذر من عليه بعد ما تظلما اي اعتذر من ظلمه هذا
بدليل دخول من عليها [illegible]
اعلم
ان الكاف تشبه في اكثر الامر نحو زيد كالاسد وقد يكون زائدة كقوله ليس
كمثله شيء والدليل على زيادته انه لو لا ذلك لزم نفي المثل ومثل المثل مثل
مثله فيلزم اثبات المثل من الجانبين وقد يكون اسما كقوله يعاتبني في الدهر كالدهر
الدهر والدليل على اسميته هنا دخول من عليه وتختص الكاف بالظاهر استغناء
عنه بالمثل وقد تدخل على الضمير كقوله وام اوعال كها او اقرب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اى مبدو ومبدا ابتداء الغاية فى الزمان الماضى كان من لابتداء الغاية فى
المكان نحو ما رايته منذ سنة كذا اى ابتداء عدم الرؤية من سنة كذا او بحسبان المضاف
فى الزمان الحاضر اى حسبى فى ما رايته منذ شهرنا او يومنا اى فى شهرنا او يومنا
وقد تقدم احكامها فى الظرف ولا يحتمل ان يكون المراد بالمثال الاول فى الكتاب ابتداء
الغاية وبالمثال الثانى الظرفية لان العرب لا يريد بهما اذا دخلا على اللفظ الدال
على زمان لبس فيه الا الظرفية [illegible] اى عدد
الثلثة وهى حروف الاستثناء اذا جرت بها ما بعدها تكون حروف واذا نصبت ما بعدها
تكون افعالا فاعلها مضمر وجوبا يعود من خلا من خلا يخلو وخلا يخلا وحاشا يحاشا
ولما قيد هذه الثلثة بالاستثناء لانها اذا لم تكن للاستثناء لم تكن حروفا لكن ليست كلها
كانت للاستثناء كانت حروفا [illegible] اما سميت هذه الحروف والحروف المشبهة بالفعل لكونها مشابهة بالفعل
من حيث كونها على ثلثة احرف فصاعدا وفتح اواخرها ولزوم الاسم ووجود معنى
الفعل فى كل واحدة منها على ما بنى وهى ستة ان وان وكان ولكن ولينه ولعل

اى لهذه الحروف وصدر الكلام لدلالة كل واحدة منها على نوع من انواع الكلام

وذكر بعض تقدمه ليحصل العلم فى اول الامر بان الكلام من اى نوع من انواع ثم شرع
اولا فى استدراك او غير ذلك [illegible] اليها لكرور صدر الكلام
سواء ان فاتها بعكس هذه الحروف اى ان يكون لها صدر الكلام اصلا كالكون مع ما بعدها معمولا
لعامل قبلها وهو العمل ان يكون متاخرا اتباعا لها فى اصلها [illegible]
اى وبقية هذه الحروف الكافة وحرمانها عن العمل على الوجه الاقوى لزوجها
عن مشابهة الفعل لفظا وهى فتح اواخرها ولعدم لزوم الاسم وبعلمن قبل الاوضح
ذكرها اهمالها وقد جاء قول الشاعر [illegible] لشما مد الحام لنا بلا حامتنا ونصفه فقد
بالوجهين والغرض من الحاقها بهذه الحروف للحصر والتاكيد بها وافادة معنى
فى الجملة الاسمية والفعلية [illegible] اى وتدخل هذه
الحروف على الافعال حين اتصال بها لفظا ومعنى بها فى الجملة الفعلية كما افادت فى
الجملة الاسمية فتقول انما قام زيد وانما يقوم زيد [illegible]

شروع فى بيان احوال كل واحد منها على التفصيل واشارة الى الفرق بين ان
المكسورة وان المفتوحة وقال ان لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها فاذا قلت ان زيدا قائم
افدت بها ما افدت بقولك زيد قائم مع زيادة التاكيد والمبالغة وان تغير معنى الجملة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فان كان المراد اذا هو عبد الله، وجب الكسر لوقوعها ابتداء، وان كان المراد فاذا
عبوديته حاصلة وجب الفتح لوقوعها مبتدأ خبرها حاصلة

اي واعلم ان المكسورة
لا تغير عن الجملة والمفتوحة تغير فجاز العطف على محل اسم المكسورة لفظا نحو ان
زيدا قائم وعمرو وعلى محل اسم المكسورة حكما نحو علمت ان زيدا قائم وعمرو وفيه وعلى
على محل زيد لان ان المفتوحة مع الاسم والخبر في تاويل الجملة الكونها قائمة مقام المفعول
وفيه قوله ان الله بريء من المشركين ورسوله بمرفوع رسوله عطفا على محل اسم
المفتوحة بالرفع لتغير معنى الجملة بها

لـ وشرط في العطف المذكور في الخبر لفظا نحو ان زيدا قائم وعمرو او تقديرا
نحو ان زيدا وعمرو قائم اي ان زيدا قائم وعمرو قائم والعامل في الخبر لفظا او تقديرا
فلم يجز فلا تقل ان زيدا وعمرو واهبان لاستلزامه كون الشيء الواحد معمولا لعاملين
مختلفين لان واهبان من حيث انه خبر ان معمول ان ومن حيث انه خبر عمرو معمول
للابتداء خلافا للكسائي فانه جوز ذلك العطف المذكور قبل الخبر لفظا او تقديرا لان
خبر ان مرفوع عندهم جاز تقديمه قبل دخول ان فلا يلزم عمل عاملين في معمول واحد وهو
ضعيف لان شبه ان بالفعل المسند اليه السمية فلو عمل في احد جزءيه دون الخبر

لزم الترجيح بغير مرجح وهو محال وان شيعتهم جواز نحو ان الزيدين والعمرون واهبون
لهما الخبر هاهنا حكما تقديرا ان الزيدين واهبون والعمرون واهبون لكن جيء بخبر
ان للعلم به

اثناء الى قوله الكسائي والمبرد وغيرهما فجعلا الواو اسم المكسورة اذا كان بينها وبين
على فصل جاز العطف
على محل اسم ان لفظا او حكما نحو ان زيدا وعمرو قائمان او قائم ابوهما لاستعمال الفصل
لعدم ظهور محل ان في المبني فجعل على فيه على الاصل ثم الزم الخبر وقد اشار الى بطلانه بقوله
ولانه لو كان الاسم مبنيا لان الما بني لكونه موجودا هنا وعدم استعمال الفصل حينئذ
اي ولكن محل ان المكسورة فيما لا تغير فيه بالجملة وفيه جواز العطف على
محل الاسم بعد مضي الخبر لفظا او حكما نحو ما خرج زيد لكن بكر خارج وعمرو والا لكن
بالاستدراك والاستدراك لا يتاتى في الابتداء كما لا يخفى على المتامل

اما ما يأتي للحروف فلم يجز العطف على محل اسمه لعوامل الابتداء

اي واعلم ان المكسورة لا تغير معنى الابتداء وسائر هذه تغيرة دخلت
لام الابتداء مع المكسورة ولم تدخل مع غيرها للمكسورة على الخبر نحو ان زيدا لقائم او على
الاسم او فصل بين الاسم وبين المكسورة نحو ان في الدار لزيدا او على ما بين الاسم والخبر

الحروف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومتعلق الظرف محذوف ان زيدا لطعامك آكل وانما اشتبهوا بدخول اللام على الاسم المفصول
من ان وبين الاسم انه يمتنع دخول لام الابتداء على الاسم اذا لم يتصل بخبر ان لو قلت ان زيدا لطعامك
لكراهتهم اجتماع حرفين متفقين في المعنى ولهذا لم يدخل هذه اللام على ان قول
اي دخول هذه اللام مع لكن على الخبر او على الاسم اذا فصل او على ما بينهما
ضعيف وان لم يمتنع على الابتداء لان وجود اللام تؤذن بالانفصال ولكن تؤذن
بالاتصال لكونها للاستدراك وقد جاء ضعيف في قوله ولكني من حبها لعميد وجب
عنه بان اصله ولكن اني فخففت كرهة الهمزة الى النون وحذفت ثم حذفت النون الاولى
لكراهة اجتماع النونات ثم ادغمت النون في النون
اي وتخفف ان المكسورة فتلزم اللام حينئذ فرقا بين المخففة من الثقيلة وبين النافية
في نحو ان زيد لقائم بعضهم ان زيدا لقائم ويلزم هذه اللام ايضا عند اهمالها وان لم تشبه
بالنافية اطرادا للباب وقال بعضهم عند اهمال لا احتياج الى اللام
اي ويجوز الغاء ان المكسورة اذا خففت لبطلان مشابهتها الفعل لفظا ومعنى من
وجه ويجوز الغاؤها وكذا جواز اعمالها لان الافعال لما حذف منها شيء تعمل نحو لم يك
زيد قائما فلك ان تحذف النون وتعمل يكن ولك ان لا تحذف وتهمل
اي ويجوز دخول ان المكسورة المخففة على الافعال
للكونها

العاملة في المبتدا والخبر نحو اني كان وظننت بطلان عملها وحصول التاكيد
بكلمة الابتداء التي هو مقتضاها ولهذا اختصت هذه الافعال كقولهم ان
نظن الا ظاهرين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين خلافا للكوفيين والتقدير فاجمعوا امركم
على الافعال سواء كانت عاملة في المبتدا والخبر او غير عاملة وانشدوا انا بغاة ربنا
ان قتلت مسلما وجب عليك عقوبة المتعمد وهو خارج عن القياس واستعمال الفصحاء
عند البصريين على اعتبار به
اي وتخفف ان المفتوحة كالمكسورة فتعمل عند التخفيف على سبيل الوجوب في ضمير
شان مقدر لتحقق مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة الاسمية وان المفتوحة
اكثر مناسبة من المكسورة وعملت المكسورة مخففة كقولهم وان كلا لما ليوفينهم ولم
تعمل المفتوحة المخففة في الظاهر فقدروا عملها في ضمير شان مقدرا للزوم الخطإ
عن الاضعف وقد مر هذا من قبل
اي فدخل المفتوحة المخففة على الجمل مطلقا اي اسمية كانت او فعلية سواء كان فعلها داخلا على المبتدا
والخبر او غير داخل عليهما لان مقتضاها وهو افادة معناها في الجملة الاسمية حاصل
ان المفتوحة المخففة في غير ضمير شان مقدر ولكنه
حاء كقوله فلو اني بكل يوم الرخا سالتني فراقك لم ابخل وانت صديق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مع معمول خبر وهو وقد وحرف نفي اي ويلزم ان المخففة للمفتوحة اذا
دخلت على الافعال الخمسة المذكورة وبيانه على التفصيل ان الفعل ان كان ماضيا
متصرفا فلا بد من حرف النفي نحو علمت ان ما خرج زيد لا يشكل بقولهم وان ليس الانسان
الا ما سعى لان ليس ثم كان جامد فكانه ليس بفعل ولانه متضمن معنى النفي فهو في
قوة ما سعى انسان الا ما سعى وان كان متصرفا فلا بد من قد
لتقريب الماضي من الحال نحو علمت ان قد خرج زيد وان كان الفعل مضارعا مثبتا فلا
بد من السين او سوف معه كقولهم اعلم ان سيقوم زيد وكقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
وعلمت ان سوف يخرج زيد وان كان منفيا فلا بد من
لا نحو وعلمت ان لا يخرج زيد جميع ذلك اما ليكون كالعوض من تخفيفها واما للالتباس
بان المصدرية واما لان مع الفعل لانها لو كانت مع الاسم كبيت الكتاب في فتية كسيوف
لهند قد علموا ان هامكم يفلل لم يلزم احد هذه الحروف لان الاسم
بان المصدرية ولم يحتج الى العوض لان التغير مع الفعل اكثر وهو الحذف والوقوع
الفعل بعدها وليس مع الاسم الا الحذف ولما كان التغير مع الفعل اكثر جاء مع الاسم
عوض مع الفعل ولم يعوض مع الاسم ولو كان
اي كان للتشبيه نحو كان زيدا الاسد على زيد كالاسد ثم ايها تخفف وقع قد تفعل
وتلي على الوجه الاوفق كونها متصفة من ان وقد جاء وتجر معرفا للقول كان زيدا ياه حنان

علم ان سيكون منكم مرضى
فان كان منفيا فلا بد من
حرف النفي كعلم ان لا

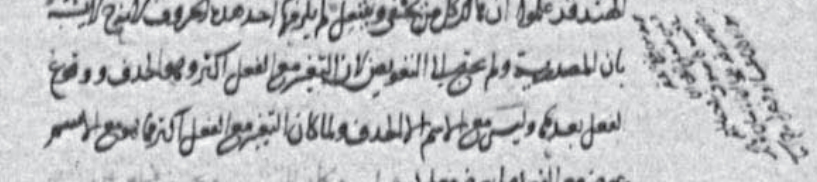

ولد ومن مستدرك الى موسط من كلامين متغايرين بالنفي والاثبات
ومعنى لكن ان تعقب مفردا لفظا او تقديرا لكن فيستدرك بها النفي بالايجاب نحو ما جاني زيد
لكن عمرا جاني وما رأيت زيدا لكن عمرا حاضرا والايجاب بالنفي نحو جاني زيد لكن عمرا لم يجي
وجاني زيد لكن عمرا غائب وخفف وتلغى حينئذ كما خواتها وجوز ذكر الواو معها كقوله تعالى
وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا بالتخفيف لكن ورفع الشياطين في بعض القراآت
السبع فرق بينها وبين لكن الذي هو حرف العطف وكل بعضهم انه لا يجوز معها ذكر
الواو حينئذ اذا خففت كانت حرف عطف فلم يجز معها ذكر الواو لامتناع دخول
حرف العطف على مثله
حرف النفي كقوله تعالى يا ليتنا نرد ونجوز الفراء ليت زيدا قائما اجراء له مجرى التمني
وجوز الكسائي ايضا لكن بتقدير كان اي ليت زيدا كان قائما فقائما في المثال المذكور
حال عند الفراء وخبر كان عند الكسائي والذي حملهما على ذلك قول الشاعر يا ليت ايام الصبا
رواجعا واجيب بان رواجعا منصوب على الحال من الضمير المقدر في خبر المحذوف
اي ليت ايام الصبا الماضية رواجعا والذي يدل على ضعف قول الفراء عدم جواز نصب
الخبر بعد ليت كان ولعل وعلى ضعف قول الكسائي عدم جواز ان زيدا قائما على تقدير كان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله ولعل عارج سد الخرها اى ولعل الترجي وقوع امر كقوله تع لعل الساعة
قريب فيه نوجي للعباد والفرق بين التمني والترجي ان الترجي لا يكون الا في الممكنات والتمني يكون
في الممكنات والمستحيلات فان الانسان يتمنى الطيران الى السماء ولا يرجاه والجبر
بلعل شاذ كارد بو سعيد السيرافي في غرائب دريد في شرح الكتاب وهو قوله
وداع دعا من يجيب الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب فعلنا دع اخرى وارفع الصوت
دعوة لعل ابي المغوار منك قريب قال لعل جارة هاهنا وهي مع ما بعدها في محل
الرفع بالابتداء وما بعدها خبرها كما ان في لولا الذكر وقال لا تحتاج الى عامل نحو بحسبك زيد
وعلى احد في الدار وقال ابن الحاجب الجر بها على سبيل الحكاية اما يعني انه وقع
ابو المغوار مثلا مجرورا في موضع اخر للشاعر حكاه على ما كان مجرورا واما يعني انه
سمع الرجل يا ابي المغوار بالياء فيجوز ان يحكي بالياء في الاحوال الثلث هذا اولا نجد
لهم لكن الجر بها لغة قبيلة لكنها لغة عقيلية فلم يكن هذا اولا يجيء على
اعلم
ان حروف العاطفة عشرة على الاصح وهي ما ذكره وتشترك الجميع في امر واحد وهو
ادخال الثاني في اعراب الاول
اعلم ان الاربعة الاول وهي الواو والفاء وثم حتى

تشترك في الجمع بين الاول والثاني في الحكم الحاصل للاول واشار اليه بقوله فالاربعة
الاول الجمع بتعقيب وكل واحد منها يأتي مختصرة فالواو للجمع المطلق من غير اعتبار
ترتيب سواء كان ترتيب او لم يكن نحو جاءني زيد وعمرو فانه لم يعلم منه مجيئهما معا
ولا تقدم احدهما على الاخر والذي يدل عليه قولهم تعال ما هي الا حوتنا الدنيا فموت
وحيا والقائلون بتذكير الموت والموت والحيوة والحيوة يعنون انه قصد عليها وقولنا لماك من
زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو والفاء للجمع مع الترتيب من غير مهلة عرفا نحو مررت
بزيد فعمرو وكقوله تع فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما وتدل الفاء على كونه للجمع مع الترتيب لا الجمع مع المهلة والتراخي نقول
مررت بزيد فعمرو فما مر وحتى تدل على كونه للجمع مع الترتيب والمهلة
لكن زمان مهلتها اقل من زمان مهلة ثم لحتى واسطة بين العاطف

اى ومعطوف حتى اشترط ان يكون جزء
من متبوعه ليعد قوة او ضعفا لتحقق الغاية نحو قدم الحاج حتى المشاة
الغاية هي المبدأ القوي او الضعيف بعد حتى بالنسبة بما قبلها فالاول كقولك مات
الناس حتى الملوك والانبياء والثاني قدم الحاج حتى المشاة ولو قلت
بالعكس فيهما لم يجز

اى حد الثلثة تشترك في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها التعليق بالحكم بالمعطوف والمعطوف عليه بها لاحد التعيين

اشارة الى الفرق بينها وبين أو اما فان ام اما متصلة
او لا منقطعة فان كانت متصلة فلا يستعمل بها الا مع الهمزة او هل التي
يلزم ان يكون معادلها مع همزة الاستفهام يليها احد المذكورين في المستفهم
عنه دون الهمزة بعد ثبوت العلم بحصول احدهما عند طالب التعيين والمراد بقولنا يليها احد
المذكورين انه ان كان يليها ام المتصلة ثم مفرد او صلى او جملة اسمية او جملة فعلية فعلها
ذكر بخلاف او واما فانه لا يلزم ان يليها احد المذكورين في الاخيرة بل تقول اضربت
زيدا او عمرا وانما يكون السؤال معها بعد ثبوت العلم بحصول احدهما عند طالب التعيين

اي ومن اجل ان ام المتصلة يليها احد
المذكورين وفي المنقطعة الاخيرة لم يجز ان يقال اراينت زيدا ام عمرا الا على شذوذ
كان يليها احدهما الاسم وفي الاخيرة الفعل اعلم انه وجدت نسخة قرئت على المصنف
وعليها بخطه كان فراغه من الاول صحيح بعد قوله والاخيرة وكان فراغه من قطعه ومن
ثم لم يحر ومن ثم ضعف وهو قريب من الاول لكن شرح المصنف يوافق ما ذكرناه اولا

اي ومن اجل ان الطلب معلوم

لاحد الامرين الذين علم ثبوت احدهما من غير تعيين لطالب التعيين كان الجواب احدهما
بالتعيين لا بلا او نعم لانه لا يعين المسئول عنه مثلا اذا قيل اراينت زيدا عندك ام عمرو كان
الجواب زيدا او عمرو بخلاف او واما ان السؤال معها سؤال عن احدهما لا طلب التعيين
فجوابه لا او نعم فان اجيب بالتعيين كان الجواب زائدا على المسئول عنه

اشارة ام للمنقطعة والفرق بينها وبين او واما وبينها

بل مع الهمزة وهي لا تستعمل سوى الخبر والاستفهام اما الخبر فكقولك للشيخ رايته
امس لا بل قطعا فاد لحصول الشك في انه شاهد ام لا، قلت ام متاقاصدا ليلا الاضراب عن
الاخبار الاول والاستئناف بسؤال فكانك قلت بل اهي عندك واما الاستفهام فكقولك
اعندك زيد ام عمرو سالت اولا عن حصول زيد ثم اضرب عن ذلك السؤال ايضا السؤال
عن حصول عمرو وجوابه لا او نعم واذا عرفت هنا ما عرفت لم يفرق بينها وبين او واما

اشارة الى الفرق بين
او واما وهو ان اما العاطفة يلزم ان يكون قبل المعطوف عليه بها اما اخرى ليعلم في
اول الامر كون الكلام مبنيا على الشك نحو جاءني اما زيد واما عمرو وقد يلزم ذكرها او بل
جاز الامران للايتان بها وتركه

اي هذه الثلاثة تشترك في اثبات الحكم لاحد الامرين معينا فالتي يجب تاخرها عن الاولى من الثلاثة

تقول جاني زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا تقول جاني زيد بل عمرو اذا وقع الاخبار عن زيد غلطا وتقول ما جاني زيد بل عمرو وهو محمل امرين احدهما ان يكون معنا بل جاء عمرو وهو ح للاضراب عن نفي مجيء زيد فيلزم اثبات مجيء عمرو وثانيهما ان يكون معنا بل ما جاني عمرو وهو ح لبيان من سبق له عدم المجيء لكن لا استدراك ولا رده للنفي لانها للتعاكس بين المعطوف والمعطوف عليه فقط وها هنا تفصيل وبيان يقال انها اما ان تعطف المفرد على المفرد او الجملة على الجملة فان كان الاول كان قبلها نفي ليتحقق التعاكس بين المعطوف والمعطوف عليه تقول ما جاني زيد لكن عمرو اي لكن جاني عمرو وان كان الثاني لزم ان يكون قبلها او بعدها النفي كما ذكرناه تقول لم يقم زيد لكن قام عمرو وقام زيد لكن لم يقم عمرو

انما سميت حروف التنبيه لتنبيه المخاطب بها وانما جيء بها في اول الكلام لئلا يفوت الغرض على تقدير ان يكون المخاطب غافلا وهذا اختصت بالدخول على الكلام واعلم ان الها واما يختصان بالدخول على المفرد كقولك يا زيد ويا عمرو ويا غلامي وكقولك اما والدي انك ذاهب وامك والدي اماك ذاهبة والدي امرك وان ما تدخل على المفردات سواء كانت مضافة الى ياء المتكلم او غيرها فقط نحو يا زيد ويا غلامي وتدخل على المركبات كقولك يا ان تأتني اكرمك ويا من كان في الدار اخرج اليّ فان صاحبك ينادي في البلد

اعلم ان حروف النداء خمسة وهي يا وايا وهيا واي والهمزة وهي

لتنبيه المدعو دائما ليجيب وبسمع ما يريد منه وانما جعل لهذه الحروف ايا اخر سوى التنبيه لخصوصيتها بتي زائدة على ما في حروف التنبيه وهو طلب اقبال المدعو

اي يا اعم هذه الحروف ايها تستعمل في القرب والبعد والمتوسط وفي غير التنبيه وهي يا وايا وهيا للمنادى البعيد واي والهمزة للقريب لكن الهمزة للمنادى الاقرب

فاما حسن هذه الحروف هو التصديق والايجاب لانها مصدق لما سبقها فهم مصدقة ومقررة لما سبقها من الكلام مثبتا كان او منفيا استفهاما كان او جزاء تقول لمن قال ما قام زيد وما قام زيد ولم يقم زيد نعم تصديقا لما قبله وهذا بحسب اللغة دون العرف لانه يرى انه لو صدق الكاذب عندك كذا جاز ان تقول نعم لانه صدقك اعتبارا به تغليبا للعرف على اللغة

اي بل مختصة بالجواب بعد النفي استفهاما كان ذلك النفي او جزاء تقول في جواب من نفى قيام زيد او لم يقم زيد بلى اي بلى قد قام زيد ومنه قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى انت ربنا ولو قيل في جوابه نعم لكان كفرا لان نعم مقررة لما قبلها مثبتا كان او منفيا لان العرف

اي اي للايجاب بعد الاستفهام وبلى بعد القسم تقول لمن قال قام زيد اي والله

الرموا ما هنا ان يكون جزائه فعلا ليكون كالعوض عن الفعل معنى فقالوا لو انك انطلقت
ولم يقولوا لو انك منطلق هذا اذا امكن تقدير الفعل واما اذا تعذر وذلك ان يكون الخبر
جامدا جاز ترك الفعل بالظرف نحو قوله لو انه حجر لكان جامدا لتعذر الاتيان بالفعل قوله
[illegible]
[illegible] اي وان تقدم القسم في
اول الكلام على الشرط لزم ان يدخل حرف الشرط [illegible] الفعل لفظا او معنى نحو والله ان
اتيتني او ان لم تاتني لاكرمنك لانه لما دخل على حرف الشرط في الجواب كان جواب القسم فيلزم
ان لا يعمل في الشرط لئلا يتخالفا فوجب ان يكون ماضيا وكان الجواب للقسم لفظا
اي الشرط والجزاء
وكونه اي لتقدمه على الشرط والشرط معنى لكونه مشروطا ومعلقا بالشرط ولم يتعرض [illegible]
لفظ لكونه معلوما والشكل في اللفظ [illegible]
[illegible]
اي ان
توسط القسم بتقدم الشرط عليه او بتقدم غير الشرط عليه جاز ان يعتبر كل واحد من القسم والشرط
وجاز ان يلغى اي ان يجعل الجواب جواب القسم لفظا ويلزم حرف الشرط ماضيا وجاز ان
يجعل الجواب جواب الشرط ولم يلزم حرف الشرط ماضيا ويعتبر القسم ملغى اما اعتبار القسم مع
تقدم الشرط عليه نحو ان تاتني او ان لم تاتني فوالله لاكرمنك فلتصوير معتبر كل واحد

من الشرط والقسم بان يكون الجواب للقسم والقسم مع ما بعده جواب الشرط وح يلزم دخول
الفاء على القسم واما اعتباره مع تقدم غير الشرط عليه نحو انا والله ان تاتني وان لم
تاتني اكرمتك فجملة القسم وجوابه ونحو اكرمتك ساد مسد جواب الشرط وجملة مجموع
خبر المبتدا فيرجح الالغاء في القسم اول الكلام متقدما على الشرط واما الالغاء مع تقدم
الشرط عليه نحو ان اتيتني والله اكرمك فالكلام اكتفاء بالشرط لتقدمه فالشرط مع الجزاء ساد
مسد جواب القسم واما الالغاء مع تقدم غير الشرط عليه نحو انا والله ان تاتني اكرمك فالجملة
الشرط والجزاء خبر المبتدا وجملة مجموع المبتدا والخبر ساد مسد جواب القسم [illegible]
[illegible] اي وتقدير القسم قبل الشرط اول الكلام
كلفظ القسم قبل الشرط في كون الجواب للقسم لفظا ان لم يسبقه لفظ اللام ان اطعتموهم انكم
لمشركون معهم وكقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون فلولا تقدير القسم قبل الشرط
فيها لوجب جزم لا ترجعون ودخول الفاء في انكم لمشركون [illegible]
اي اما مفتتحة لتفصيل النسب اما ما زعمه الم وما كمن فمما قال لكنهم لم يلتزموا تكرارها كقوله
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه ولم يذكر معه اما اخرى لكونه معلوما من
[illegible] ويدل على كونه للشرط لزوم الفاء في جوابه والقصد ان الاول يلزم الثاني
[illegible]

[illegible]

أما ان المقصود هو الاسم الواقع بعده دون الفعل وما عمل فيه فلان الجزء الذي هو جواب اما وعوضا عنها من فعل محذوف هو الاسم الواقع بعدها كما مر آنفا
الى الفاء آنفا كما مر فمعنى ان شئت فهو آلة الشرط الا ترى ان معنى قولك اما زيدا فمنطلق
مهما يكن من شئ فزيد منطلق فزيد جزء جوابها والمراد من قولنا مطلقا ان الاسم الواقع
بعدها جزء اما في جزء جوابها سواء كان مرفوعا او منصوبا وسواء كان بعد ما الجزاء
ما يمنع التقديم او لم يكن وقال بعضهم ان الاسم الواقع بعد اما ليس جزءا ما في جزء الفاء
لاشتغال عامل ما في جزء الجزاء وفيما قبل هو فعل محذوف اي مهما يكن من شئ
ما بعد الفاء ما يمنع التقديم او لم يكن وسواء كان مرفوعا نحو اما زيد فمنطلق او منصوبا
نحو اما يوم الجمعة فزيدا منطلق اي مهما ذكر زيد في يوم انطلاقه فهو منطلق في
الاول وتقديره مهما تذكر يوم الجمعة فزيد منطلق في الثاني وهو ضعيف والاجاز النصب في
الاول بتقدير تذكر والرفع في الثاني بتقدير حصل او ذكر لكنهم يجوزون الاتفاق وقال
بعضهم ان كان الاسم الواقع بعد اما جائز التقديم على جوابها اي لم يكن ما بعد الفاء
ما يمنع التقديم عن الاول نحو انه خير فما في جزء جوابها وهو اما مبتدأ نحو اما زيدا فمنطلق

التعليل لم

واما معمول لما في حيز جوابها وهو اما يوم الجمعة فزيد منطلق فانه جائز ان تكون ظرفا
لمنطلق مقدما عليه الفاء ولم يكن جائزا التقديم على جوابها اي ان كان ما بعد الفاء ما يمنع
التقديم فيما قبلها لان المعنى انه ليس جواز ما في حيز جوابها على معنى العامل محذوف هو واما
يوم الجمعة فان زيدا منطلق لامتناع عمل ما بعد ان في ما قبلها لاقتضاء صدر
الكلام وانحوان البابان كلم واحدة فلا يجوز ان يعمل ما بعدان فيما قبلها لانه لا يجوز
ان يعمل ما بعد الجزاء فيما قبلها وان جاز ذكر ما هو المقصود مقدما على الجزاء لغرض
دلهم ايضا بان ذكر الغرض وفيه نظر لوجود الما بين في احدى الصورتين ووجود
ما بين في الصورة الاخرى وجوابها ان المنع من عمل ما بعدها فيما قبلها لغرض فهو كالمجاز
اما زيدا فانه منطلق تقديره تذكر وجاز اما يوم الجمعة فزيد منطلق برفع يوم الجمعة
بتقدير يحصل او ذكر لكنه لا يجوز بالاتفاق

ي حرف لنداء الا انه وضع للدنو والتنبيه بالاخير واما استعمل محالا وتقول به اذا سمع؟

انسان هذا اذا قيل فلان شمكل اي ارتفع عن حد الوسط وقد جاء تعلق؟
كلا بمعنى حقا وهو حرف عند النحاة لكونه لتحقيق الكلام كان وقيل ان كلا في قولهم
كلا ان الانسان ليطغى بمعنى حقا واسم عند بعضهم لكنه بمعنى موافقته معنى لا في قولهم

أما لحوقها، أتاء تأنيث ساكنة للعمل الماضي ليدل بها على تأنيث الفاعل أي للعلم بإسناده
فاعل مؤنث نحو قامت هند وإنما قيد التاء بالساكنة احترازا عن المتحركة نحو قامتا فإنها
تلحق الاسم والمراد بالساكن هو الساكن بالذات للإتيان بكل مثل قامتا فإنها ساكنة بالذات
وتحركت لالتقاء الساكنين وإنما قال الماضي لأن هذه التاء لا تلحق غيره من الأفعال
فإن كان الفاعل ظاهرا غير حقيقي التأنيث وجب لحاق التاء وعدمه نحو طلعت الشمس
وطلع الشمس واعلم أن قوله فإن كان ظاهرا غير حقيقي التأنيث مكرر لأنه ذكر ما قبل قوله وإما
أي ولحاق علامة التثنية والجمع المذكر
والمؤنث عند إسناد الفعل إليها ظاهرا ضعيف لعدم اختصاصها بالأسماء بخلاف العلامات فإن
لحاق علامة التأنيث للفعل عند إسناده إلى مؤنث غير حقيقي ذلك حال فإن الزيدان ولا
الهندان يقوم الزيدون ولا تقوم النساء وقد تقدير الحاق نحو أكلوني البراغيث ليست بمنكرة
لما يلزم أن يكون الذكر من غير فاصلة على علامات الحقت بالفعل ليدل على أحوال الفاعل
كالتأنيث والفرق بين علامة التأنيث وعلامتي التثنية والجمع أن علم التثنية والجمع
من لفظ المثنى والجمع قطعا وقد لا يعلم التأنيث من لفظ المؤنث

فقوله نون ساكنة احتراز عن المتحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الذات

كما في قوله تعالى يعلم وم

بيان

الاسم هو

عوضا هو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لما يلزم أن يكون الذكر من غير فاصلة على علامات الحقت بالفعل ليدل على أحوال الفاعل
كالتأنيث والفرق بين علامة التأنيث وعلامتي التثنية والجمع أن علم التثنية والجمع
من لفظ المثنى والجمع قطعا وقد لا يعلم التأنيث من لفظ المؤنث

فقوله نون ساكنة احتراز عن المتحركة والمراد بالساكنة هو الساكنة بحسب الذات
وقوله تتبع حركة
لما قبلها احتراز عن نون ساكنة فإنها ساكنة في الحرف الأخير فإنه ليس تنوينا وقوله لفظا لا كتبا
لفظا احتراز عن نون التأكيد الخفيفة فإنها تكتب ولا تلفظ وهو
الفعل احتراز عن نون التأكيد بنوعيها وهو خمسة أنواع أحدها تنوين المكن وهو
تنوين يلحق الاسم ليدل على أنه مكن بريء من مشابهة الحرف نحو زيد ورجل والثاني تنوين التنكير
وهو تنوين يلحق ما كان الاسم الداخل عليه نكرة وهو العاري عن المعرفة والنكرة نحو
صه وصيه ومه والثالث تنوين العوض وهو الذي يلحق عوضا إما عن الباء
أو عن الجملة نحو جوار ولياع عن المضاف إليه نحو يومئذ أي يوم إذ كان كذا فحذف
المضاف إليه وهو كان وعوض التنوين عن المضاف إليه والرابع تنوين المقابلة وهو
الذي يقابل نون الجمع المذكر السالم ولا يوجد إلا في جمع المؤنث السالم نحو مسلمات فإن
التنوين في مقابلة النون التي في مسلمين وإنما قلنا ذكر لأنه لا يمكن أن يكون أحد هذين
التنوينين في مقابلة النون التي في مسلمين وإنما قلنا ذكر لأنه لا يمكن أن يكون أحد هذين
التنوينات أما بيان أنه ليس بتنوين المكن والتنكير فلوجوده فيه علما غير منصرف ولما
بيان أنه ليس هو من المضاف إليه فلأن المضاف غير ما قوله ولما بيان أنه ليس بتنوين
الترنم فلوجوده في جمع الأبيات والمكاسر نحو الترنم وهو الذي يلحق أواخر الأبيات
والأنغام المطربة لتجعل الإنشاد بقوله بالبناء لكل أو مساكا
أي وحذف المضاف إليه المعلوم من العلم الموصوف بأن مضافا فالعلم

آخر نحو جاءني زيد بن عمرو لشدة اتصال الموصوف بالصفة وقد مر البحث عنه وتعلم ايضا
لو كان صفة لغير العلم او كان مضافا فاعلا لغير العلم نحو جاءني رجل آخر ظالم ومررت برجل آخر
التنوين: لم تحذف النون في اللفظ ويعلم منه انه لو كان صفة لغير العلم او كان مضافا لغير العلم نحو جاءني
رجل ابن عالم لم تحذف التنوين ويعلم من قوله موصوفا انه كما تحذف اذا لم يكن صفة نحو زيد
ابن عمرو وبعد صفة لامتزاج واعلم ان وجود التنوين في الموصوف بالابن في اللفظ دون
الابن في الخط فلان زمان كاذا اسقط التنوين لفظا سقط الهمز خطا واذا اثبت التنوين
لفظا ثبت الهمز خطا كما هو مقصود للتخفيف لفظا خطا كما قصدوا بالتخفيف لفظا
ولهذا لم تحذف الفه في المثنى وان وقع صفة لعلم مضاف الى علم آخر لانه لم يكثر كثرة المفرد
واعلم ان حكم الابنة حكم الابن في جميع ما ذكرناه قوله نون التاكيد خفيفة ساكنة
اي نون التاكيد نوعان احدهما خفيفة ساكنة
والثاني ثقيلة مفتوحة مع غير الالف اعلم ان الثقيلة اطلق في التاكيد من الخفيفة
ومحل الخفيفة ساكنة على الاصل لكونها مبنية ومحل المشددة متحركة لالتقاء الساكنين ومحلها
مفتوحة لخفة الفتحة واما قيد كونها مفتوحة بقوله مع غير الالف لانها لو كانت
مع الالف لكانت مكسورة ومن في المتن وفي الجمع المؤنث نحو اضربانِّ واضربانِّ لكونها
شبيهة بنون التثنية فيها تقول اضربن اضربان اضربن اضربن اضربان اضربان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا النون مكسورة مخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فتقول
انت اضربن وهل تضربن يا اخوين دهل تضربن قوله وبما بعده مفتوح اى وما
قبل نون التاكيد فيما عدا ضمير المذكرين والمخاطبة مفتوح حتما للخفة وهو يه الواحد
مذكرا غائبا كان او مخاطبا وهو المؤنث الغائبة نحو اضربن وهل تضربن يا زيد وزيد
هل تضربن وهند هل تضربن ولا يريد بقوله وفيما عداه التثنية والجمع وان تقاوله ظاهر
لفظه لانه يذكر بعده احكامها قوله وتقول في التثنية وجمع المؤنث اضربان وضربان
اى وتقول في المثنى اضربان يا بنات لان الف اضربا لا يشتبه بالواحد واضربان يه في جمع المؤنث
بزيادة الف بعد نون الجمع وقبل نون التاكيد لان الجمع المذكر نون موالية قوله
وانما حذفت الخ حذفت نون الرفع لتوالي النونات ولا تدخل نون التاكيد الخفيفة المثنى وجمع المؤنث
فلا يقال اضربانّ ولا اضربنانّ لانه يستلزم اما تحريك النون واما حذف الالف الساكن
بعدها وهو التقاء الساكنين اللذين لا يكون اولهما حرف مد ولينا بهما حرف مدغم يه
حرفا اخر التقاء الساكنين اللذين يكونان كذلك يسمى التقاء الساكنين على حده نحو دابة
الثوب في كلامهم ولا الضالين وتحو اضربانّ واضربنانّ واما جوز والتقاء الساكنين على حده
دم يجز وصلا غير حده لانه لما كان الاول حد غايتي الان في الصوت الثانية مكانه تحركه
بخلاف الصوت الاول في ان الساكن الثاني لما كان يدغم في مثله فكانه متحرك وان وجد حرف

المدكقوله قوله وهما في غيرها مع الضمير البارز كالمنفصل فانها تكون كالمتصل
ان ونون التاكيد الخفيفة والمشددة في غير المثنى وجمع المؤنث لا يخلوان من ان
يكونا مع ضمير بارز او لا يكونا فان كانا مع ضمير بارز كانتا كالكلمة المنفصلة تقول في
اضربوا اضربن بحذف الواو كما تقول مع الكلمة المنفصلة اضربوا القوم وتقول في اكثر
اضربن بحذف الياء كما تقول اضربي القوم وان لم يكونا مع ضمير بارز كانتا كالمتصل نحو
في اضرب اضربن واما قال في غيرها لانه ذكر كيفية لحوق نون التاكيد بالمثنى وجمع المؤنث
وليس المراد بيان اتصال نون الافعال الصحيحة لكونه ظاهرا بل المراد اتصال النون
بالافعال المعتلة قوله ومن اجل ان النون مع الضمير البارز في غير المثنى وجمع
المؤنث كالكلمة المنفصلة وضع الضمير البارز كالمنفصلة تقول في اضربن اضربن بكسر الياء
لانه لما حذف النون التقى الساكنان الباء ونون التاكيد فكسرت الياء كما كسرت اذا
اتصل بالكلمة المنفصلة نحو قولي الناس وتقول في مرون الناس بضم الواو كما تقول
في الكلمة المنفصلة كقولهم ولا تسمعوا العصا منكم وتقول في ترين واغزين يا ترين
واغزون بفتح الياء والواو كالمتصل لانها اتصل به نون التاكيد وجب رد
المحذوف لعدم علة حذفه ووجب فتح الياء والواو كما يجب فتح اخر الكلمة المتصل

www.alukah.net

بالكلمة الاخرى وتقول في اغزوا امر الجمع المذكرين المخاطبين اغزُنَّ بحذف الواو
وضم الزاي دونه في اغزي امر المخاطبة اغزِنَّ بحذف الياء وكسر الزاي كما تقول في الكلمة
المنفصلة اغزوا القوم بحذف الواو وضم الزاء واغزي القوم بحذف الياء وكسر الزاي
فالمثالان الاولان يكون النون مع الضمر البارز غير الياء المخاطبة والواو علم المذكرين
المخاطبين والمثالان المتوسطان يكون النون مع غير الضمر البارز والمثالان الاخيران
يكون النون مع الضمر البارز وهما الواو للعبر الجمع المذكرين المخاطبين والياء الامر
المخاطبة [illegible] ساكن في الوقف ما قبله دائما وهي نون التاكيد
المخففة بحذف احد الامرين وهو اما القاء الساكنين كقوله لا تهين الفقير علك ان
تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن والدي يدل عليه ان تقديره كذلك انه
لولاه لقيل لا تهن لانه يكون مجزوما وحاصل الوقف دائما يكون ما قبلها مفتوحا قياسا
على التنوين وح يجب رد ما حذف لنون التاكيد لعدم موجب حذفه وهو نون التاكيد
فتقول في اضربن واضربن اضربوا بردّ الواو واضربي بردّ الياء وتقول هل ترين
يا امراة وهل تخشون يا قوم هل ترين وهل تخشون باعادة نون الاعراب لما ذكرناه
وهو انتفاء موجب البناء بخلاف التنوين فان حذفه في الوقف لا يوجب ردّ المحذوف
عند الفصحاء تقول في حاني فاضربني حاني فاضربْ ووجه الفرق ان التنوين لازم للاسم المنصرف

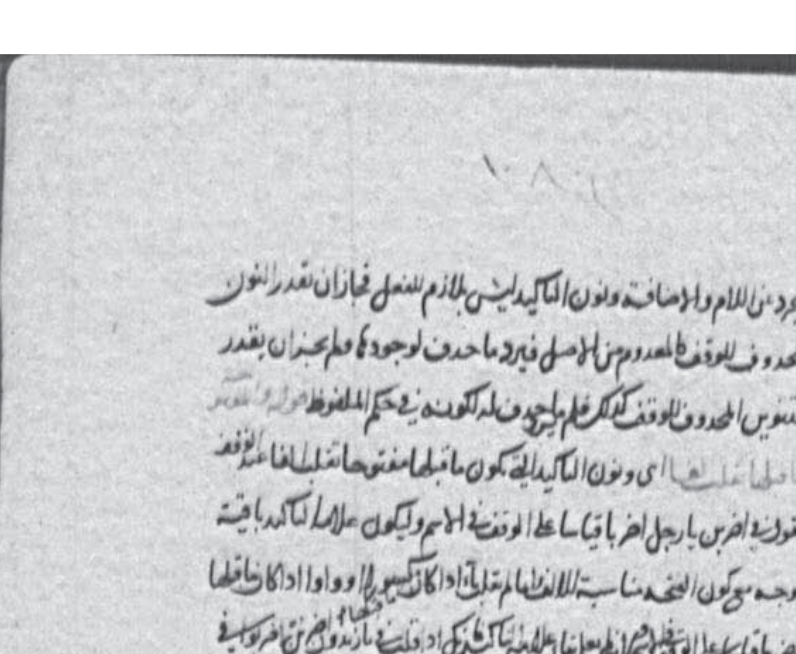

المجرد من اللام والاضافة ونون التاكيد ليس بلازم للفعل فجاز ان تقدر النون
المحذوف للوقف كالمعدوم من الاصل فيرد ما حذف لوجوده وهل يجوز ان يقدر
التنوين المحذوف للوقف كذلك فلم ار من تعرض له لكونه في حكم الملفوظ [illegible]
ما قبلها مفتوحا قياسا على التنوين والله اعلم وقد تقول في اضربن يا رجل اضربا قياسا على الوقف في الاسم وليكون علما لنون التاكيد باقية
بوجه ما ويكون المحذوف مناسبا للالف اما لو اتى بالالف عند الوقف فقط
مضموما قياسا على الوقف على الضمير لم يعلم بها على انه نون التاكيد اذ قد تقف في مازيدون اضربن اضربوا في
الوقف وفي يا امراة اضربن تضربين في الوقف فلم يعلم انه بدل عن النون او المحذوف الى ذهب ولكن ضم الكلام
في هذا الكتاب [illegible] الحمد لله الواجب الوجود والشكر للفيض الكريم والجود

[illegible]

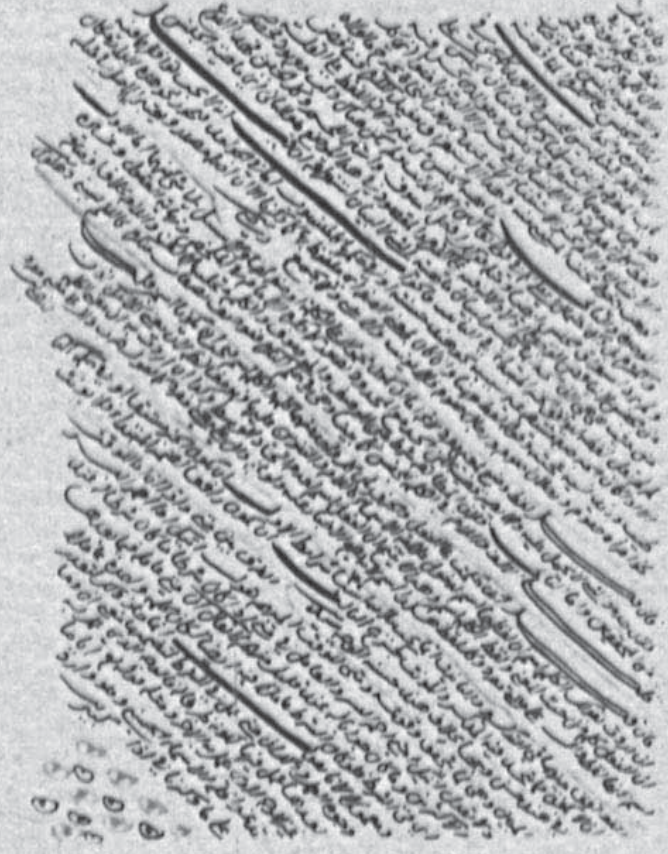

شبكة الألوكة
www.alukah.net